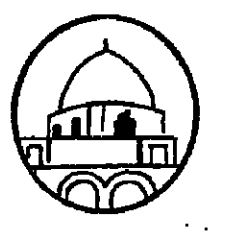
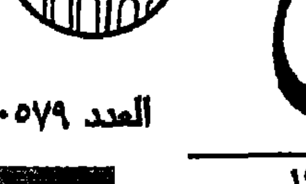



الدفاع

السنة السابعة والثلاثون — العدد ١٠٥٧٩ — ٨ صفحات — ٢٠ فلسا

عمان — الثلاثاء ٢٥ جمادي الاولى ١٣٩٠ هـ ٢٨ تموز ١٩٧٠

Ad-Difaa — Amman Jordan No: 10579 Tuesday 28 July 1970

السودان يؤيد موقف المتحدة
حرية الشعب الفلسطيني بالتحرك كما يشاء

الخرطوم — وكالات الانباء — قال معاوية ابراهيم وزير الدولة للشئون الخارجية في بيان رسمي اصدره ظهر امس ان اعلان الرئيس جمال عبد الناصر قبول المقترحات الامريكية يتسم بالمرونة التي تضع مصالح الامة العربية فوق كل اعتبار كما يمثل مبادرة جديدة لخدمة قضية السلم في المنطقة ويوجه ضربة قاضية للدعاية الاستعمارية الصهيونية التي ظلت البقية على الصفحة ٥ عمود ٦

المتحدة: حرية الشعب الفلسطيني بمواصلة نضاله
المقاومة الفلسطينية تقوم بدورها دون عوائق

منذ ٢٠ كانون ثان « يناير » عام ١٩٦٩ اوضح الرئيس جمال عبد الناصر ان من حق منظمات المقاومة الفلسطينية أن ترفض قرار مجلس الامن الصادر في تشرين ثاني « نوفمبر » عام ١٩٦٧ لانه قد يكون كافيا لمواجهة ازالة اثار عدوان حزيران ١٩٦٧ الا انه قد لا يكون كافيا لمطالب الثورة الفلسطينية .

وعندما قبلت الجمهورية العربية المتحدة المقترحات الاميركية الاخيرة قبلتها لانها لا تختلف في جوهرها عن قرار مجلس الامن الذي قبلته من قبل . وخلال خطاباته الثلاثة المذاعة منذ يوم الخميس الماضي اكد الرئيس عبد الناصر كما اكدت المصادر الرسمية في الجمهورية العربية المتحدة امس حق الشعب الفلسطيني في مواصلة نضاله المسلح ضد العدو الاسرائيلي بغض النظر عن التحركات على الجبهة السياسية عقب المبادرة الاميركية الاخيرة .

القاهرة — ژويتر — اوضحت مصر اليوم عن طريق المصادر الرسمية وجهة نظرها بان الشعب الفلسطيني محق في مواصلة نضاله المسلح ضد اسرائيل البقية على الصفحة ٨ عمود ٣

تسليم رد الاردن على المقترحات الاميركية

عمان — الدفاع — سلمت الحكومة الاردنية ردها على المقترحات الاميركية بشان ازمة الشرق الاوسط الى القائم باعمال السفارة الاميركية بعمان مساء امس .

وصرح ناطق رسمي بوزارة الخارجية ان السيد انطون عطاالله وزير الخارجية باعتبار ان مجلس البقية على الصفحة ٨ عمود ٦

صحف الباكستان تشيد بموقف عبد الناصر وتقول انه جريء وبارع

كراتشي — رويتر — امتدحت صحيفتان باكستانيتان اليوم رد الرئيس جمال عبد الناصر على بادرة السلام (البقية على الصفحة ٥ عمود ٦)

بيان التجمع المهني

جاءنا من التجمع المهني ما يلي :

في هذه المرحلة الخطيرة والمهمة من تاريخ امتنا العربية جاءت المبادرة الاميركية الاخيرة المسماة مشروع روجرز في محاولة مكشوفة لتصفية القضية الفلسطينية وضرب المقاومة المسلحة وإذلال الامة العربية في الوقت الذي اصبحت فيه المقاومة المسلحة قادرة على توجيه ضربات لقوى الاستعمار والامبريالية والصهيونية العالمية البقية على الصفحة ٨ عمود ٥

وفود اللجنة المركزية الى الدول العربية

عمان — علمت الدفاع ان الدول العربية التي تقرر أن تقوم وفود اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارتها في وقت لاحق من هذا الاسبوع (البقية على الصفحة ٥ عمود ٧)

مواجهة عنيفة بين ثوار العاصفة والعدو
ست ساعات يتكبد فيها العدو خسائر فادحة

عمان — الدفاع — صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات « العاصفة » رقم « ١٩٤٠ » بما يلي : —

اشتبك ثوار العاصفة من المجموعة « ٣٠٨٨ » « الرعد الدوي » في الساعة التاسعة ليلة ٢٥—٧—١٩٧٠ مع كمين للعدو في منطقة « فصايل » شمال مدينة « اريحا » وتمكن ثوارنا من تدمير اسلحة الكمين والقضاء على معظم افراده وعلى الاثر دفع العدو الى المنطقة بقوات نجدة محمولة محاولا تطويق ثوارنا الا انهم اشتبكوا مع نجدات العدو في معركة مواجهة عنيفة استمرت ست ساعات استخدم فيها ثوارنا القذائف الصاروخية والاسلحة البقية على الصفحة ٥ عمود ٨

القوات الاردنية تصد اعتداءين للعدو

عمان — الدفاع — صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :

في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح أمس فتحت قواتنا نيران الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون على دورية متحركة للعدو في منطقة المغطس بوادي الاردن الجنوبي ردا على الرماية التي فتحتها الدورية المعادية على قواتنا في المنطقة المقابلة .

(البقية على الصفحة ٥ عمود ٧)

الخولي يصل الى دمشق
رسالة من عبد الناصر الى الاتاسي

دمشق — وكالات الانباء — وصل امس الى دمشق قادما من القاهرة الدكتور حسن صبري الخولي المبعوث الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر .

وتوجه الدكتور الخولي فور وصوله الى وزارة الخارجية حيث اجتمع الى الدكتور مصطفى السيد وزير الخارجية بحضور السيد ممدوح جبه سفير الجمهورية العربية المتحدة في دمشق .

واعلن الدكتور الخولي انه يحمل رسالة من الرئيس عبد الناصر (البقية على الصفحة ٥ عمود ٥)

اللجنة المركزية تتخذ قرارات سرية

عمان — الدفاع — صرح الاستاذ كمال ناصر الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان اللجنة المركزية لازالت توالي اجتماعاتها البقية على الصفحة ٥ عمود ٨

●●●

أكبر مناورات يجريها حلف وارسو في تشيكوسلوفاكيا

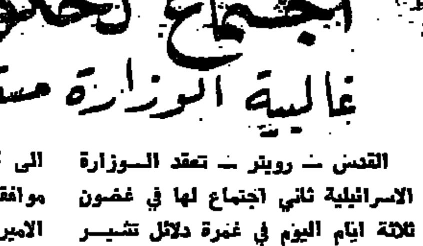
براغ — وصفت الصحافة التشيكية امس المناورات العسكرية التي يجريها حلف وارسو في تشيكوسلوفاكيا بانها البقية على الصفحة ٥ عمود ٨

●●●

اندونيسيا ترحب بموقف القاهرة

جاكرتا — رويتر — رحبت اندونيسيا اليوم بقبول مصر بمقترحات السلام الاميركية الاخيرة حول الشرق الاوسط ودعت اسرائيل الى قبولها ايضا .

وابلغ السيد ادم مالك وزير الخارجية الصحفيين ان موافقة مصر تثير املا البقية على الصفحة ٥ عمود ٧



اجتماع لحكومة العدو اليوم
غالبية الوزارة مستعدة لقبول المقترحات الاميركية

القدس — رويتر — تعقد الوزارة الاسرائيلية ثاني اجتماع لها في غضون ثلاثة ايام اليوم في غمرة دلائل تشير الى ان العقبة الرئيسية في طريق موافقة اسرائيل على مشروع السلام الاميركي الجديد في الشرق الاوسط قد تم التغلب عليها .

وقالت مصادر حسنة الاطلاع عادة هنا امس أن غالبية الوزارة مستعدة البقية على الصفحة ٢ عمود ١

واشنطن تنتظر رد العدو

واشنطن — رويتر — تنتظر الولايات المتحدة الان ردا من اسرائيل على بادرتها السلمية في الشرق الاوسط (البقية على الصفحة ٥ عمود ٧)

المتحدة تسقط طائرة ميراج
الطائرات المصرية تقصف اهداف العدو

القاهرة — الدفاع — اسقطت الطائرات القاذفة المقاتلة المصرية طائرة ميراج للعدو بعد ظهر امس اثناء معركة جوية مع طائرات العدو .

وقد دارت المعركة الجوية عقب قيام الطائرات المصرية للمرة الثانية امس بقذف تجمعات قوات العدو ومواقع اسلحته ودباباته في القطاع الشمالي من قناة السويس .

فقد صرح متحدث عسكري مصري بان الطائرات العربية القاذفة البقية على الصفحة ٣ عمود ٤

مع الأحداث
احتواء مد العدو
حرية العمل الفدائي

عبد الناصر لم يدع العمل الفدائي ، ولن يدعوه الى قبول قرار مجلس الامن . ولا دعاه الى قبول مقترحات روجرز . واذا كان من زعيم عربي اشاد بالفداء والفدائيين ، فقد كان ذلك الزعيم عبد الناصر . واذا كان من زعيم عربي اظهر من الحرص ما اظهر على حقوق الشعب الفلسطيني ، فانه عبد الناصر . ما تبدل في موقفه . ولن يتبدل .

وقد افاد عبد الناصر من كل يوم ، بل من كل ساعة ، في دعم جبهة القناة . حتى كان ذلك التحول الذي يشبه المعجزة . ولم يحفل ، في غضون ذلك ، بتدمير مدن القناة . بل مضى يقارع مد العدو حتى احتواه هناك . ولا نتحدث عن المستقبل . لكننا مطمئنون اليه . ومطمئنون الى ان الرجل سيمضي في الحرب وحده ، قامت جبهة شرقية معه ، ام لم تقم .

بقي العمل الفدائي . لقد انبثق من تحت الانقاض شجاعا ، مقداما ، يرفض الهزيمة . وعبر في خلال مسيرته الباسلة عن الضمير العربي ، والارادة العربية ، اصدق تعبير . ونجح الى حد كبير في بعث الشخصية الفلسطينية بعثا تترجمه انجازات متواصلة لا تتوقف .

والعمل الفدائي طليق ، حر ، لا يقبل قيودا تفرض عليه . انه رسالة نبيلة لتحرير وطن ، واسترداد كرامة ، واعداد اجيال تمضي بالامانة حتى تبلغ الهدف . من قال انه يقبل بقرار مجلس الامن ؟ من قال انه يقبل باجراءات روجرز ، او مقترحات روجرز ؟ لا هذا ، ولا هذه ، تنسجم مع روحه . ولا تتناسب مع رسالته .

امام العمل الفدائي مهام وطنية لا تثنيه عنها مواقف اتخذتها دولة عربية . او اكثر من دولة عربية . اصحاب هذه المواقف لا يفكرون بفرض انفسهم ولا مواقفهم على العمل الفدائي . انه حر من قيود اليوم ، وقيود الغد ، حتى يبلغ غاياته واهدافه . وقصارى ما يرجوه اولئك الذين يعيشون للعمل الفدائي : أن يكون له دائما وضوح الرؤية ، والارتفاع فوق ارض التيارات ومن ثم فانه امل ، وعزة ، وعصارة ضمائر

ابراهيم

(البقية على الصفحة ٥ عمود ٨)

حديث الدفاع

مناورات اسرائيلية ماكرة

امتدت الحملة الاسرائيلية الماكرة لبذر بذور الانقسام والتفرقة في الصفوف العربية من تل ابيب الى الاذاعات والصحف الغربية ، التي تلقفت خيوط الحملة من اجهزة الاعلام الاسرائيلية ، واخذت تزيد عليها » وتبالغ فيها ، كي توهم الراي العام العالمي ، ومن تصل اليهم اذاعاتها في العالم الغربي ، بصفة خاصة ، بان الميدان العربي قد انقسم على نفسه ، وان شغله الشاغل ، في هذه المرحلة بالذات ، هو الخلافات الموضعية الداخلية ، وليس قضية فلسطين او قضية احتلال الاراضي العربية • او الوجود الصهيوني في المنطقة •

ويلاحظ ان السلطات الاسرائيلية قد اغتنمت امتداد حملتها الى البلدان الغربية ، فعمدت الى التاجيل والتسويف في ردها على مبادرة وزير الخارجية الاميركية ، وكانها لم تحدد رايها منذ زمن طويل • او كانها ، لم تقل كل ما تريد ان تقوله في تصريحات زعامتها منذ عدوان حزيران • لكن هدفها العاجل هو ان تثمر حملتها الدعائية ، التي وسعتها بمكر وخبث ، عن ظهور انقسام حقيقي في الميدان العربي ، تستطيع ، في تقديرها ان تجني من ورائه ما تعجز مناوراتها السياسية وخططها العسكرية على جنيه والتوصل اليه•

ومهما يكن من ترصد السلطات الاسرائيلية للوضع العربي ، ومحاولة ايجاد ثغرات فيه فان الاجماع العربي ، الذي كرسته هزيمة حزيران ، وعمقه التصميم على تحرير الارض والاهل من الاحتلال ومظالمه ، لجدير به ، ان يلتزم جانب الحرص من الدعايات المعادية المضللة ، والمناورات الماكرة ، وان يعمل على افشالها بالابقاء على دعائمه سليمة من التصدع والخصام •• واي خلاف في الراي ، او تناقض في المواقف ، يجب ان يبقى من شان العرب وحدهم • يبحثونه ويناقشونه ، ويتدبرونه فيما بينهم ، كي لا يجد الاعداء والغرباء ، اية ثغرة يستغلونها ضد القضية العربية ، وضد مكاسبة هذه القضية من تأييد واسع متزايد ، في جميع ارجاء العالم •ولم تكن هذه المكاسب لتتحقق الا بالتضحية والصمود ، وبوقوف الصف العربي متماسكا يدعم جهده في معركة المصير التي لا بد عنها للانتصار ، وتحقيق النصر•

تفوق الاتحاد السوفيتي تكنولوجيا على اميركا

شهادة مسؤول كبير في البنتاغون امام لجنة برلمانية

واشنطن — وكالات الانباء — قال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية في شهادة نشرت هنا امس انه اذا استمرت الابحاث السوفياتية والاميركية في اتجاهها الحالي فان موسكو ستتفوق تكنولوجيا على واشنطن خلال سنتين •

فقد قال الدكتور جون فوستر مدير الابحاث والهندسة في وزارة الدفاع ان الابحاث ذات الطبيعة العسكرية في الاتحاد السوفياتي الان تزيد بنسبة ٢٥ بالمئة أو ٣٠ بالمئة على الابحاث الاميركية •

وكان الدكتور فوستر قد ادلى بشهادته أمام اللجنة الفرعية للاعتمادات في مجلس النواب في ٢٧ نيسان ابريل الماضي •

ودعا الدكتور فوستر الى توسيع الابحاث الاميركية وقال لست اعرف سبيلا اخر لمواجهة ستار الكتمان الذي يضربه الروس غير توزيع كميات كبيرة من الاسلحة لمجابهة الموقف القلق الذي قد ينجم اذا ما فقدنا تفوقنا التكنولوجي •

وفاة سالازار دكتاتور البرتغال

لشبونة — رويتر — توفي الدكتور انتونيو سالازار رئيس الوزارة البرتغالية السابق أمس عن ٨١ عاما بعد مرض طويل •

الدوافع الرئيسية لحادثة طائرة اثينا

المناضلون الستة يروون لمندوب "الدفاع" التفاصيل كاملة

عمان — الدفاع — عقدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس بمناسبة عودة الابطال الستة من مناضليها الذين قاموا بعملية الطائرة اليونانية في اثينا يوم ٢٢-٧-١٩٧٠ وتوصلوا للافراج عن زملائهم المحتجزين في سجون اليونان •

والابطال الستة هم :

● منى عبد المجيد (٢٠ سنة) من مواليد بنغازي بليبيا ، طالبة في الجامعة الاميركية ببيروت (بسنة الثالثة علوم سياسة) •

● عادل عبد المجيد (٣٥ سنة) فلسطيني ، قائد المجموعة •

● خالد ابو السعيد (٢١ سنة) فلسطيني من نابلس طالب بالجامعة الاميركية ببيروت •

● منصور سيف الدين (٢٠ سنة) لبناني طالب في الجامعة الاميركية في بيروت •

● خالد ابو الوليد (٢١ سنة) سعودي طالب بالجامعة الاميركية في بيروت •

● يوسف فخري (٢١ سنة) لبناني من بيروت • « السنة الرابعة جيولوجيا » بالجامعة الاميركية ببيروت •

وفي مستهل المؤتمر تحدث الناطق الرسمي باسم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني الاخ بهجت ابو غربية عن الظروف الصعبة والقاسية التي تستحوذ اهتمام الجماهير اكثر من اهتمامها بعملية طائرة اثينا وحدد موقف الجبهة الملتزم التزاما تاما مع موقف اللجنة المركزية لحركة المقاومة •

ثم انتقل الى الحديث عن عملية اثينا وحدد الدوافع الرئيسية لهذه العملية وقال :

ان على الجندي او الضابط عندما يقع في الاسر ان يحاول بشتى الطرق الخلاص من اسره وعلى قياداته ان تهيء الفرصة له اما الدافع الثاني فهو موقف حكومة اليونان من معاملة الثوار المقاتلين معاملة المجرمين العاديين •

واكد التقدير الكامل لشعب اليونان وتقديره وشجب الاخ ابو غربية المعاملة السيئة التي تعامل بها الحكومة اليونانية الاسرى •

وقال السيد ابو غربية :

اننا نعتبر ان ما قامت به حكومة اليونان ناتج عن صلات هذه الحكومة وارتباطاتها وتاثرها بالامبريالية والصهيونية •

وكان من المؤسف انه في عملية الهجوم على مكتب شركة العال الاسرائيلية ان توفي طفل يوناني في ظروف خارجة عن ارادتنا •

ونتيجة ذلك كان اعضاء جبهة النضال المعتقلين (منصور سيف الدين مراد) و (الياس ديركريديان) بصفة خاصة معرضان لحكم الاعدام •

لهذا خططت القيادة لعملية انقاذ الاسرى وقامت هذه المجموعة الموجودة بينكم الان من اعضاء الجبهة وفقا للتفاصيل التي اصبحت معروفة •

واخيرا اقول ان جبهة النضال الشعبي الفلسطيني تعتقد نتيجة لهذه العملية ، وللوعود التي قطعتها حكومة اثينا على نفسها بالافراج عن جميع الفدائيين المعتقلين لديها خلال مدة اقصاها شهر ينتهي في ٢٣-٨ القادم ان تفي حكومة اليونان بالتزاماتها ووعودها •

ونود ان نشير الى ان حكومة اليونان في الوقت الحاضر واقعة تحت ضغط كبير من اسرائيل والصهيونية •

وكذلك هيئة الصليب الاحمر الدولية لكي تتراجع حكومة اليونان عن موقفها •

ونامل ان لا تؤدي هذه الضغوط الى تغيير موقف الحكومة اليونانية وان تطلق الفدائيين ضمن الفترة المحددة •

وفي حديث خاص « للدفاع » مع المناضلين الستة التابعين لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني حول عملية خطف الطائرة اليونانية بركابها وهي متوجهة الى اثينا ، اجمعوا على الواقعة التالية :

اقلعت الطائرة البوينغ (٧٢٧) من مطار بيروت في الساعة ٩،٢٥ دقيقة من صباح ٢٢-٧-١٩٧٠ وعلى متنها (٣١) لبنانيا و(١١) سوريا و (٤) اردنيين وواحد مصري واخر سعودي وفرنسي واسترالي وبلجيكي وهبطت في مطار اثينا في الساعة ١٠،٥٥ دقيقة • وبعد اقلاعها بحوالي الساعة

نهض من الدرجة الاولى احد الركاب (خالد ابو السعيد) واقتحم غرفة القيادة وهو يشهر في يده اليمنى مسدسا وبالاخرى قنبلة يدوية نزع منها صمام الامان •• ارتبك قائد الطائرة ومساعدوه،



ابطال جبهة النضال الشعبي الفلسطيني الستة الذين قاموا بعملية الطائرة في اثينا وهم :خالد ابو الوليد ومنى عبد المجيد وخالد ابو السعيد ومنصور سيف الدين ويوسف فخري وعادل عبد المجيد•

وذعرت المضيفة ، فوقف امام الباب بثبات وقال باللغة الانجليزية للقائد (اطلبوا من الركاب ان يقلعوا عن التدخين ، وان يربطوا الاحزمة •• ليس قصدنا القتل او التخريب ، ولكن هدفنا انساني نبيل •• ان نتوجه الى اثينا لنفرج عن سبعة من زملائنا في الكفاح ، ولدينا تعليمات بالمحافظة على حياة الركاب وعلى الطائرة ••• ولكننا على استعداد لانهاء كل شيء في لحظة اذا ما صادفتنا اية مقاومة) •

وفي نفس اللحظة نهضت من الكرسي المجاور للراكب الاول الذي سيطر على غرفة قيادة الطائرة فتاة يافعة خمرية البشرة (منى عبد المجيد) وشهرت بوجه ركاب الدرجة الاولى قنبلة يدوية نزعت صمام امانها طالبة من الجميع الهدوء والتزام الصمت ..

وكان للمفاجاة وقعها على الجميع ، وبعد لحظات انتشر زملائهما الاربعة في ارجاء الطائرة وفي ايديهم مدفع رشاش ومسدسات وقنابل يدوية .

وبعد أن سيطروا على الطائرة تماما اتصل احد المناضلين « خالد ابو السعيد » ببرج مراقبة المطار لاسلكيا ووجه نداء طالب فيه الحكومة اليونانية بالافراج فورا عن سبعة من الفدائيين موجودين بالسجون اليونانية .

وانذر « خالد » في رسالته التي وجهها الى الحكومة اليونانية انه وزملاؤه سينسفون الطائرة بجميع ركابها « ٥٣ » وطاقمها « ٨ » فورا .

وعلى الاثر هرع عدد كبير من المسؤولين اليونانيين الى المطار وعلى رأسهم « ستيليانوس بتاكوس » نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وقد توجه الى برج المطار واتصل لاسلكيا بالفدائيين محاولا التفاهم معهم دون جدوى .

وعلى الفور طلبت وزارة الخارجية اليونانية من السفراء العرب التدخل في الامر .

وبعد مفاوضات سريعة مضنية بين المناضلين الستة والمسؤولين اليونانيين توصلوا الى اتفاق باطلاق سراح الاسرى الفدائيين في اب « اغسطس » القادم.

سيدات القدس يهددن بالتظاهر

استنكار المعاملة الوحشية للمعتقلين العرب

القدس — الدفاع — هددت سيدات القدس سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالتظاهر لاستنكار الوسائل الاجرامية التي ترتكبها هذه السلطات في معاملة المعتقلين العرب والاحكام الجائرة التي تصدرها في حقهم تحت ستار القانون واستمرار اضطهادهم داخل سجونها • ويجب ان تكف هذه السلطات عن معاملتها السيئة للمعتقلين العرب وانتهاك القوانين الدولية وحقوق الانسانية وخاصة في سجون عسقلان وصرفند والدامون والغاء القيود اللاانسانية المفروضة عليهم وتامين علاجهم وتحسين الغذاء لهم •

وذكرت الانباء ان اتصالات تجري بين السيدات العربيات في الضفة الغربية المحتلة لبحث موضوع المعتقلين والعمل لرفع الارهاب عنهم والقيام بمظاهرة في مدن الضفة الغربية والقطاع لاستنكار الاجرام والمعاملة السيئة التي تمارسها سلطات العدوان ضد المعتقلين •

والجدير بالذكر ان سيدات القدس قاموا في الاسبوع المنصرم بالاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي بالمدينة ورفعوا اليه استنكارهم لبربرية السلطات الاسرائيلية ومعاملتها السيئة للمعتقلين العرب وعرضوا عليه قائمة باسماء المعتقلين الذين اصيبوا بعاهات اثناء التحقيق معهم من قبل سلطات الاحتلال في السجون الاسرائيلية •

اجتماع لحكومة العدو اليوم — بقية

لقبول المشروع الاميركي بعد ان تشجعت بتاكيدات من الرئيس نكسون بان فترة وقف اطلاق النار المحدودة لن تستغل من جانب الاتحاد السوفياتي ومصر لزيادة مقدرتهما العسكرية .

وتنتظر الوزارة الان توضيحات اضافية من واشنطن حول هذه التاكيدات وغيرها من التاكيدات التي تضمنتها رسالة الرئيس نيكسون الى غولدا مئير رئيسة الوزراء في اعقاب قبول الرئيس جمال عبد الناصر بالمشروع الاميركي يوم الخميس الماضي .

ولم يتوفر دليل هنا حتى الان على أن رد اسرائيل سيكون جاهزا نهائيا ويعلن عنه اليوم . وقال مراقبون هنا انه قد تمضي عدة ايام قبل نشر القرار الاسرائيلي .

ويقال ان المعارضين الوحيدين لقبول اسرائيل داخل مجلس الوزراء الذي يتالف من ٢٤ وزيرا هم الوزراء الستة من حزب غاحال اليميني الذي يطالب بالاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة .

والمشروع الاميركي كما عرضه المستر وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية يدعو الى وقف اطلاق النار لمدة ٩٠ يوما كحد ادنى وبدء محادثات تحت اشراف الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة ويلمح الى انسحاب اسرائيل كبير من خطوط وقف اطلاق النار .

وقد قبلته حتى الان مصر والاردن وهما البلدان الاخران اللذان وجه اليهما بينما رفضه الفدائيون وسوريا والعراق .

وكانت غولدا مئير وابا ايبان وزير الخارجية قد رفضا في السابق فكرة وقف اطلاق نار محدود على اساس أن الرئيس عبد الناصر ومستشاريه السوفيات سيستخدمونه كخدعة دبلوماسية لكسب فرصة للتنفس من غارات اسرائيل على طول قناة السويس بغية تقريب شبكة صواريخهم الى الخط الامامي .

وقالت المصادر أن الرسالة الاخيرة من الرئيس نيكسون الى غولدا مئير التي قام بتسليمها رجحت كفة الميزان في صالح قبول اسرائيل .

واضافت تقول انها لم تتضمن ضمانات تتعلق بوقف اطلاق النار فحسب وهي التي تنتظر الوزارة ايضاحات بشأنها الان بل نصت ايضا على انه لن يكون هناك انسحاب اسرائيلي من خطوط وقف اطلاق النار قبل التوصل الى تسوية سلمية .

وكان وزراء حزب غاحال الذي يتزعمه مناحيم بيغن رئيس حركة ارغون السرية الارهابية السابقة يجرون مشاورات مع جبهتهم البرلمانية اليوم حول الموضوع.

وذكر أن موقفهم من المشروع عدائي بصورة عامة لكنه لا يعتقد انهم سيسببون ازمة حكومية بصدد القضية في الوقت الحاضر .

وقالت المصادر انه حتى حزب غاحال ادرك أن رفض اسرائيل التام للمشروع سيعطي الانطباع بأن اسرائيل وليس العرب تعارض السلام في الشرق الاوسط .

ومن القضايا التي يمكن أن تؤخر الرد الاسرائيلي هي الحاجة الى ايجاد صيغة تكون مقبولة ايضا لدى حزب غاحال .

ويعتقد بعض المراقبين أنه يمكن تحقيق ذلك اذا استطاعت أميركا أن تحث علنا تجميد الوضع العسكري خلال فترة وقف اطلاق النار المقترحة.

واشارت المصادر الى أن الخلاف الحالي في المعسكر العربي يشكل صعوبات في وجه المشروع الاميركي حتى اذا قبلته اسرائيل .

وقالت أن موافقة الاردن التي استثنت الفدائيين العرب من وقف اطلاق النار هي مصدر صعوبة خاصة .

ومضت المصادر تقول أنه سيكون من المستحيل على اسرائيل أن تقف مكتوفة الايدي على الجبهة الاردنية بينما يواصل الفدائيون قصف المدن الاسرائيلية من الاراضي الاردنية .

واضافت تقول أن الرفض العراقي يمكن أن يشكل ايضا مخاطر اضافية.

وقالت المصادر أن القوات العراقية المتمركزة في الاردن لن تشعر انها حرة في قصف اسرائيل فحسب بل قد تصدر اليها بعض الاوامر أن تفعل ذلك بغية التخريب على المشروع .

وقالت المصادر انه يعتقد أن امكانات وقف اطلاق نار محدود على قناة السويس تسبب قدرا كبيرا من القلق للدوائر العسكرية .

وهي تشعر أنها ستكون خسارة لاسرائيل بسبب استحالة القيام فعليا بمراقبة دقيقة على الجانب المصري حيث قد يجعل انقطاع الغارات الاسرائيلية من الممكن ادخال الصواريخ الى مواقع شبه جاهزة .

وحبذت الصحف الاسرائيلية قبول المشروع الاميركي .

وقالت صحيفة دافار العمالية اليومية على الرغم من شكوك اسرائيل وقلقها ازاء امكان الاستغلال غير المنصف لوقف اطلاق النار لا يمكنها أن تتخذ موقفا سلبيا حيال المبادرة الاميركية ما دام المصريون والسوفيات قد استجابوا بصورة ايجابية .

ومع أن اسرائيل تدرك أن التأكيد السوفياتي المصري مليء بالتحفظات يجب أن توضع الامور موضع الاختبار.

وقالت صحيفة لاميرهاف الاشتراكية أن البحث المطول الذي اجرته الوزارة أمس يدل على أن الموضوع المدرج على جدول الاعمال معقد جدا ويعكس اقرارا بأن العديد من نواحيه ما زالت غامضة .

ويمكن ان تؤدي الاتصالات المستمرة مع واشنطن الى تمكين اسرائيل من توضيح بعض النقاط والتوصل الى قرار ايجابي .

وقالت صحيفة ال هامشمار اليسارية يجب أن يكون رد اسرائيل ايجابيا في جوهره لكن بشرط محدد حول مراقبة وقف اطلاق النار.

ويجب الا تؤخر الحكومة ردها بما أن من المحتمل أن تنضم دول عربية اخرى الى حركة مصر التي يمكن أن تحد من مدى قدرة اسرائيل على المناورة.

وقال يغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل هنا الليلة الماضية أن على اسرائيل أن تقبل خطة السلام الاميركية للشرق الاوسط .

وقال الون في كلمة له أمام مؤتمر للصحفيين الشباب هنا أن الولايات المتحدة صديقة اسرائيل ولكن حتى لو وجدت خلافات في الراي بين الولايات المتحدة واسرائيل .. فانه عندما تقوم حكومة الولايات المتحدة بيادرة كهذه وحتى لو لم نكن راضين تمام الرضى عن جميع التفصيلات .. فانني ارى انه في هذه الحالة علينا قبول البادرة الاميركية .

ورفع وزراء حزب غاحال اليميني مشاوراتهم هنا امس ويبدو انهم لم يتوصلوا الى قرار حول الموقف الذي سيتخذونه خلال اجتماع الحكومة اليوم .

وسيختتم وزراء الحزب مشاوراتهم هذا الصباح عندما يجتمعون الى اعضاء الحزب في البرلمان للتوصل الى قرار نهائي .

وينتظر أن يعرض قرار اسرائيل حول ما اذا كانت ستقبل المقترحات الاميركية على التصويت خلال اجتماع الحكومة .

وفي واشنطن ذكرت رويتر أن اسرائيل سعت للحصول على مزيد من الضمانات بصدد خطة السلام الاميركية للشرق الاوسط أمس بينما تضغط واشنطن من اجل قبول اقتراح وقف اطلاق النار .

وطلب اسحق رابين السفير الاسرائيلي هنا مقابلة المستر جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى الساعة العاشرة ليلا وينتظر أن يؤكد على مخاوف حكومته بصدد وقف اطلاق النار المقترح لمدة ٩٠ يوما الوارد في البادرة الاميركية التي أعلنت في ١٩ حزيران يونيو الماضي .

واسرائيل قلقة من أن المصريين قد يستخدمون وقف اطلاق النار لتعزيز دفاعاتهم الصاروخية السوفياتية الصنع على طول قناة السويس .

ويعتقد المراقبون أن اسرائيل ستقبل الخطة الاميركية على مضض خلال اجتماع للحكومة اليوم وينتظر المسؤولون الاميركيون وصول رد رسمي من اسرائيل خلال بضعة ايام .

واكدت مصادر هنا أن الرئيس نيكسون حث اسرائيل على قبول بادرة السلام في رسالة بعث بها الى غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل يوم الخميس الماضي .

ويبدو أن الرسالة قد سلمت الى الحكومة الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي ولكن لم تتوفر اية تفصيلات هنا .

ويعتقد أن الولايات المتحدة اكدت لاسرائيل أن خطة السلام انها تفسيها ستتضمن تجميدا تاما للعمليات العسكرية في المنطقة خلال فترة وقف اطلاق النار .

وبدا أن المستر روبرت ماكلوسكي يؤيد ذلك خلال مؤتمر صحفي له أمس عندما قال ردا على سؤال حول ما اذا كان المفهوم الاميركي لوقف اطلاق النار هو ببساطة أن يتوقف الجانبان عن اطلاق النار « انني اعتقد أن من شأنه أن يحتوي على أكثر من ذلك»

والمح كذلك أن قوى خارجية قد تستخدم لضمان عدم خرق وقف اطلاق النار عندما قال ان التجميد لن يكون الاشراف عليه ذاتيا بالضرورة .

وكانت أنباء صحفية قد ذكرت أن جنودا أميركين قد يستخدمون كقوة لحفظ السلام بعد التوصل الى تسوية .

وامتنع المستر ماكلوسكي عن ذكر ما اذا كانت الولايات المتحدة ترى أن يكون هناك دور رئيسي تلعبه الامم المتحدة في اية عملية اشراف على وقف اطلاق النار .

وذكر مسؤولون أن المستر وليام روجرز وزير الخارجية اجرى اتصالا مع يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة منذ تسلم واشنطن لرد مصر الايجابي على خطة السلام في الاسبوع الماضي.

ولم يتم وضع خطة محددة لتطبيق وقف اطلاق النار واجراء محادثات غير مباشرة بين الجانبين ويبدو ان المسؤولين هنا مستعدون للاستجابة حسب تطورات الوضع .

ولكنهم يرون أن الامم المتحدة والدول الاربع الكبرى وهي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لا بد وأن تكون لها علاقة بالمباحثات بالاضافة الى دول الشرق الاوسط .

ويشعرون كذلك أن هناك امكان بان تبدأ المباحثات حتى قبل أن يبدأ العمل بوقف اطلاق النار .

وتحفظ المسؤولون الاميركيون في التعليق على مدى تاثير رفض دول عربية اخرى هي العراق وسوريا والجزائر والفدائيين الفلسطينيين على خطة السلام .

المتحدة تسقط — بقية

المقاتلة قامت بعد ظهر امس للمرة الثانية بالاغارة على تجمعات قوات العدو ومواقع اسلحته ودباباته في في القطاع الشمالي من القناة حيث قامت بقذف اهدافها واصابتها اصابات مباشرة •

واضاف المتحدث ان طائرات العدو الاعتراضية حاولت تعقب طائراتنا اثناء عودتها فدارت معركة جوية فوق منطقة جنوب المنزلة اشترك فيها عشرون طائرة من كلا الجانبين واسقطت طائراتنا طائرة معادية من طراز ميراج واضطرت باقي الطائرات المعادية الى الانسحاب شرقا •

واختتم المتحدث تصريحه بقوله ان جميع طائراتنا قد عادت الى قواعدها سالمة •

وكان المتحدث العسكري قد صرح قبل ذلك بما يلي :

قامت مجموعات من طائراتنا بعد ظهر امس بقصف تجمعات العدو ومرابض اسلحته في مناطق الكاب والتينة فاصابت اهدافها باصابات مباشرة اندلعت على اثرها النيران في مواقع العدو والياته •• وانفجرت تكديسات ذخيرة العدو في المناطق المضروبة واحدثت خسائر كبيرة بين افراده ومعداته • وقد عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة دون اي اعتراض من طائرات العدو او وسائل دفاعه الجوي •

هذا وقد اعترف متحدث عسكري اسرائيلي بان الطائرات المصرية قد اغارت على موقعين اسرائيليين في القطاع الشمالي من القناة ولم يعترف من بين الخسائر التي وقعت به سوى باصابة ٤ جنود اسرائيليين •

نعي فاضل

اربد — مدير واطباء صحة محافظة اربد وموظفو المديرية ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حلمي الكايد

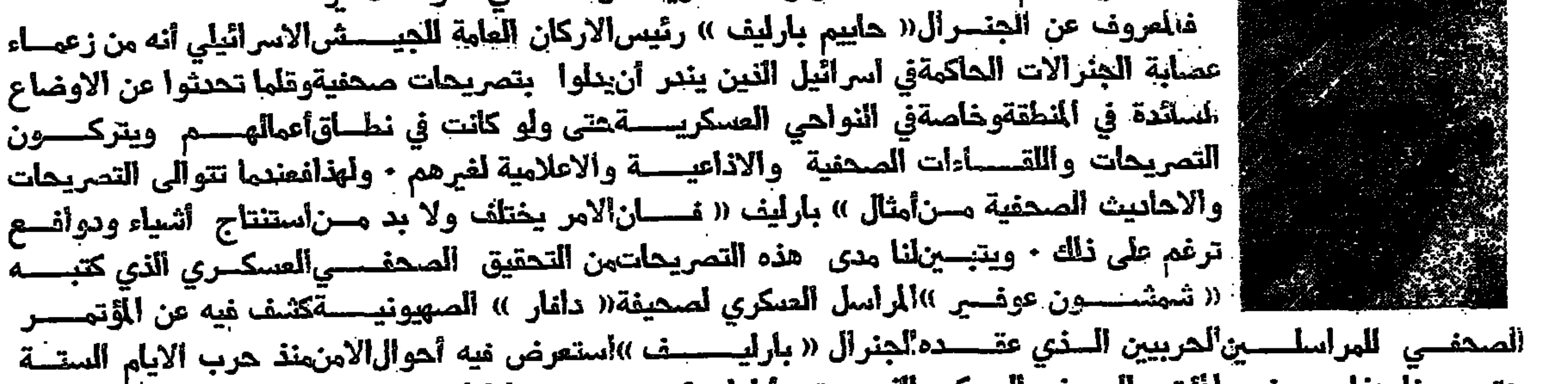
والد زميلهم الدكتور سهيل والدكتور زيد . للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون .

اخيرا تكلم زعيم عصابة الجنرالات حاييم بارليف عن الحرب العربية الاسرائيلية

استراتيجيتنا تهدف ارغام العرب على قبول وقف اطلاق النار ومنع حرب شاملة

غاراتنا في العمق المصري تهدف اسقاط عبد الناصر

الفدائيون نقف مكتوفي الايدي امام هجماتهم



.. واخيرا تكلم الجنرال الصامت وتوالت تصريحاته ولقاءاته في الاونة الاخيرة فالمعروف عن الجنرال « حاييم بارليف » رئيس الاركان العامة للجيش الاسرائيلي أنه من زعماء عصابة الجنرالات الحاكمة في اسرائيل الذين يندر أن يدلوا بتصريحات صحفية وقلما تحدثوا عن الاوضاع السائدة في المنطقة وخاصة في النواحي العسكرية حتى ولو كانت في نطاق أعمالهم ويتركون التصريحات واللقاءات الصحفية والاذاعية والاعلامية لغيرهم . ولهذا فعندما تتوالى التصريحات والاحاديث الصحفية من أمثال « بارليف » فان الامر يختلف ولا بد من استنتاج أشياء ودوافع ترغم على ذلك . ويتبين لنا مدى هذه التصريحات من التحقيق الصحفي العسكري الذي كتبه « شمشون عوفير » المراسل العسكري لصحيفة « دافار » الصهيونية كشف فيه عن المؤتمر الصحفي للمراسلين الحربيين الذي عقده الجنرال « بارليف » استعرض فيه أحوال الامن منذ حرب الايام الستة حتى يومنا هذا ورد في المؤتمر الصحفي العسكري الذي يعتبر أطول مؤتمر صحفي لبارليف على اسئلة الصحفيين الحربيين الاجانب والمحليين . وفيما يلي النص الحرفي لما دار في المؤتمر وكان تحت عنوان: « ثلاثة أعوام على حرب الايام الستة » :

الحديث العصبي

بدأ « بارليف » حديثه العسكري قائلا في غضب وعصبية واهتياج : اننا نستطيع الابقاء على قواتنا في خط القناة حتى اذا اضيفت الى القوات المصرية قوات اخرى . اننا لا نتوقع ان يعبر الروس القناة ولكنهم قد يزيدوا عملياتهم في جانبها الغربي .

المصريون طوروا قتالهم

وان السد الذي يمكن وضعه في وجه السوفييت لنمنعهم من رفع مستوى عملياتهم في هذه المنطقة هو زيادة العمليات العسكرية الاسرائيلية وفي الحرب المستمرة ضد مصر وضد منظمات المقاومة وبالقيام بحملات عسكرية تأديبية ضد جميع الجيوش العربية . ولن اقلل هنا من قيمة التطورات العظيمة « جدا » في الاساليب القتالية المصرية والتي جاءت نتيجة وجود العلماء والخبراء السوفيات . ولكن ما هو السبب الذي جعل السوفيات يتدخلون في هذه المنطقة ؟ واجيب بان هناك اسبابا خاصة بسياسة السوفيات العليا . وحسب اعتقادي الشخصي فان الاتحاد السوفياتي لن يأخذ على عاتقه اية مسؤولية في جانب القناة الشرقي الذي نسيطر عليه ولكنه يأخذ على عاتقه مسؤولية كبيرة في الجانب المصري من القناة وهو يمارس هذه المسؤولية الان .

وتوقف « بارليف » لحظة ثم قال : اننا نعمل الان كلما نستطيع عمله للابقاء على جنودنا حيث هم اليوم في جبهة السويس اذا كان علينا ان نواجه القوات المصرية او عدو اخر مهما كانت نوعيته وهويته فاننا مصلحتنا تضطرنا للحفاظ على قواتنا هناك واعتقد ان قوتنا تمكننا من ذلك ..

الحل السلمي بعيد

واجاب « بارليف » على سؤال بقوله : اننا ندخل الان في السنة الرابعة بعد حرب الايام الستة بينما لا نشاهد في الافق البعيد اوالقريب اية امال لاحلال سلام سياسي . ونعرف ان بعض اعدائنا يرون الحل السياسي بالعودة الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ بالاضافة الى القدس وهؤلاء امثال منظمات الفدائيين وسوريا وهم لا يعترفون ايضا بحقيقة قيام دولة اسرائيل حتى في حدودها القديمة ولهذا فان الحل السياسي السلمي لا يلوح لنا بارق عنه في الافق البعيد .

عناصر الحرب

وبالنسبة للحرب فاعتقد ان بعض الدول العربية وفي مقدمتها مصر تريد قلب الوضع الحالي واصلاحه عن طريق الحرب لان الموقف الحالي لا يبشرهم بحل سياسي كما يرونه هم ولا اعتقد انهم يستطيعون او يتمكنون من شن حرب ضدنا في المستقبل القريب . انهم لا يملكون القوة لشن هذه الحرب ولهذا فانهم ينفذون الخطة الثالثة الموصوفة بحرب الاستنزاف . فان مصر بدأت بتنفيذ هذه الخطة واخذت تدير الحرب على طريقتها الخاصة فتارة على مستوى رفيع وتارة اخرى اي نوع من الهجوم والصدام واذا ما راجعنا تقاريرنا لهذا الحرب نستطيع ان نقول انه منذ مارس ١٩٦٩ عندما اعلن عبد الناصر عن الغاء اتفاقية وقف اطلاق النار وحتى يومنا هذا لم نجلس في جبهة قناة السويس يوما واحدا دون قتال مع المصريين . اما بقية الدول العربية فانها تخترق بصورة متقطعة اتفاقية وقف اطلاق النار وعندما يفتح علينا الجيش الاردني او السوري او اللبناني النار على مواقعنا فاننا نرد عليه بضربة تأديبية قاسية حتى لا يعاود هذه اللعبة مرة اخرى . اما بالنسبة للمنظمات الفدائية فانها تعمل كل ما تستطيع ان تعمله وبعض الاحيان تكون عملياتها مؤلمة وقاسية بالنسبة لنا وتستهدف كل اسرائيلي ويختارون الاهداف المدنية في اغلب عملياتهم وهي اهداف ناعمة .

معاملتنا للجيوش والمنظمات

● اما سياستنا ازاء الجيوش العربية ومنظمات الفداء فتتلخص بان معاملتنا الحربية مع مصر هي الرد على حرب الابادة والاستنزاف التي تشنها بمثلها مع المحافظة على عدم نشوب حرب جديدة في هذه الجبهة واجبار المصريين على قبول وقف اطلاق النار . والواقع اننا لا نملك امكانيات القيام بحملات تأديبية ضد مصر في جبهة السويس ولكن الوضع والاستفزاز المصري يجعلنا نقوم بعمليات دائمة - وقبل ان نقوم بها نتساءل عما يمكن ان تقدمه لنا من خدمات وتحقق اي الهدفين وهما : تأجيل الحرب ووقف اطلاق النار او كسب الظروف المناسبة للتوصل لوقف اطلاق النار . فاذا كانت العملية الحربية تقدم احد هذين الهدفين فاننا نصدق القيام بها فورا والا فان العملية التي تجري تكون اضافية وزائدة لا يستفاد منها .

● وهذا هو حسابنا مع منظمات الفداء على اختلافها . فانا نتصرف معهم ليس على قاعدة العملية والرد الا اننا نتصرف معهم على قاعدة الحرب المتواصلة ضدهم . فاننا نقوم بالرد عليهم عندما تكون كافة الظروف على اختلافها تسمح لنا للقيام بهذه العمليات مختارين الاسلوب والكيفية .

وفي مقابل ذلك ، وبالنسبة للجيوش العربية الاخرى ، فاننا نتبع على طول الطريق فسياسة حملات التأديب . فاذا ما جلس الجيش السوري بهدوء ولم يقم باية عمليات ضدنا ، فاننا لا نقوم باي عمليات ضده ، ولكنه اذا رفض الهدوء ، فاننا نحاول الرد عليه بضربة مؤلمة جدا بصورة مفاجئة تكون نتائجها اعادته الى احترام اتفاقية وقف اطلاق النار بصورة فعلية . وهذه هي الطريقة المتبعة مع كافة الجيوش العربية النظامية ما عدا الجيش المصري الذي الغى اتفاقية وقف اطلاق النار وجعلها حربا منذ عام ونصف العام .

السوفيات يعلمون

● اما بالنسبة للقوى الغريبة العاملة في هذه المنطقة واقصد اولا الاتحاد السوفييتي فاننا نعرف ان السوفييت لا يكتفون الان بمنح الاسلحة الى مصر والتدريب وتقديم المعونة الاقتصادية والخبرة العسكرية والاستراتيجية فقط ولكنها قد تخطت الان هذا الخط وتحولت الى حمل مسئولية اذا كانت صغيرة ومحدودة او كبيرة وواسعة في الدفاع عن هذه الجبهة وان الاهداف التي اخذت موسكو على عاتقها الدفاع عنها ليست مجاورة لخط القتال ولكنها في الخط الداخلي وتدافع عنها موسكو بواسطة صواريخ (س-أ-٣) التي يشرف عليها الخبراء الروس ويدافع عنها بواسطة المدفعية المضادة للطيران التي يستخدم الروس ايضا كما يدافعون عن هذه الاهداف بواسطة الطائرات الروسية القاذفة من نوع « ميج ٢١ » .

ان التطورات التي نجمت عن خطوة السوفيات بالتدخل المباشر وغير المباشر في منطقة الشرق الاوسط وخاصة على الجبهة المصرية في قناة السويس تؤكد لنا ان السوفيات اقدموا عليها وهم يعلمون كل العلم نتائج هذا التدخل وما سيسبب من تطورات خطيرة ومع هذا فقد نفذوا خطوتهم وساروا بها الى مدى واسع !

عبور قناة السويس

انني حسب معرفتي بان الروس لن يتدخلوا بخطط اجتياز المصريين لقناة السويس والهجوم على القوات الاسرائيلية وتدميرها على الشاطىء الاخر الذي نحتله ، بل ينحصر عملهم الان في تقوية الجبهة المصرية من القناة والاعماق المعرضة لمخاطر عمليات اسرائيل . ولا بد انهم يعرفون ماذا سيحدث لو انهم ساهموا بالفعل في التخطيط لعبور قناة السويس فعملوا جميع الحسابات ودرسوا التقديرات الكاملة للرد الفعلي لدى الولايات المتحدة الاميركية ودول غرب اوروبا . ان مجرد وجود السوفيات على الجانب الاخر من القناة هو تدخل مباشر في الحرب الدائرة على جبهة السويس حتى دون عبور القناة وبمساعدة اصدقائنا لبعيد . للبقاء في الجانب الذي نحتله من القناة مهما كلف الامر لاننا نعتبر ذلك من مبادئنا الحساسة والدقيقة جدا سنعمل للحفاظ عليها ولدينا القوة التي نحافظ عليها بالفعل .

من صنع ايدينا !

وقال « بارليف » في رده على سؤال : اننا نواجه تطورات مختلفة وخطيرة على جبهة السويس لم نعهدها من قبل ولم نسمع عنها منذ سنة او اثنتين او ثلاث سنوات . اما كيف وصلنا الى هذه الحالة فسوف تجيب الايام على ذلك . اما الواقع الذي حدث ونعيشه الان هو تواجد السوفيات في مصر والقناة وليس بوسعنا ان نتجاهل ذلك فقد اصبحت قناة السويس « جبخانة » حرب تلفظ اللهب والنار باستمرار وتتطور وسائل الحرب فيها الى الاكثر فعالية وتدميرا واحدث تدريبا .

وقبل ان اترك مسألة السوفيات والحديث عنهم فانني اود ان اعطيكم امثالا تدهشكم وربما تذهلكم . ان جميع ما حدث حتى الان هو من صنع ايدينا نحن . لم يصنعه لنا احد . عندما يقصف الفدائيون المستعمرات الاسرائيلية بصواريخ « الكاتيوشا » فقد بدأوا بالقصف منذ سنتين وقبل ذلك لم يحدث القصف فكيف توصلنا الى ذلك ؟ السنا السبب المباشر الذين تسببنا في هذا القصف ؟ الم نحمل عمليات الفدائيين بايدينا ونتركهم يقصفون مستعمراتنا ؟ ان اعترف بكل مرارة اننا نحن انفسنا وبأيدينا وبفعل سياستنا جلبنا الفدائيين ليقصفونا ويدمرون مستعمراتنا ويقتلوننا . اننا نحن الذين طورنا اساليب القتال عند الفدائيين ليحاربوننا . لقد علمناهم كيف يذبحوننا . جعلناهم يتسللون الى مستعمراتنا ومناطقنا ويبثون فيها الالغام . ...

اصبحت مزرعة للالغام ولن ننسى سيارة الموز التي طارت من الالغام .

نحن علمنا الفدائيين

ونحن وبايدينا دفعنا بالفدائيين للتمركز خلف نهر الاردن . وتركناهم يغيروا اسلوب الهجوم وزرع الالغام في مستعمراتنا ويطورونه الى اسلوب القصف « بالكاتيوشا » . عندما كانوا يقومون بعملياتهم حول مستعمراتنا ويبثون الالغام منعناهم من ذلك بوسائلنا العسكرية . وعندما دخلوا الى مستعمرة « معوز حاييم » ثم وضعوا عبواتهم الناسفة فلم نستطع القيام باي عمل مواجه سوى منعهم من التسلل الى اراضينا ولكنهم حين لمسوا ذلك منا بثوا الالغام حول المستعمرات والمناطق الحساسة فقمنا بدفعهم خلف النهر فتفتق ذهنهم الى « الكاتيوشا » . انها اسهل استعمالا واكثر سلامة وامنا لهم من كافة النظريات والاساليب المختلفة في الحرب والهجوم فانهم يدمروننا من بعيد

وسط حطام الفانتوم على الارض المصرية عثر على اجهزة تشويش حديثة على الرادار . ومع الطيارين الاسرى او الذين تتفجر بهم الطائرات يعثر دائما على اجهزة الكترونية لاستخداماتهم الشخصية منها مثلا جهاز « البيكون » الذي ينشر ترددات لاسلكية معينة في الجو تساعد قواتهم على تحديد اماكن هبوطهم بالباراشوت ..

المقاتل المصري ازداد عنفا والخطر السوفيتي اصبح كبيرا !!

وعلى ضوء هذه الحقائق فانني ارى من ورائها تدخل السوفيات في المنطقة . وقد تدخل السوفيات بالفعل لاسباب بدأت تظهر في يونيو ويوليو ١٩٦٩ وذلك عندما قررنا ان الحفاظ على جبهة قناة السويس يتطلب منا ادخال القوات الجوية الاسرائيلية في الحرب هناك .

ونحن ادخلنا الروس

وعندما ادخلنا سلاح الجو بصورة فعلية ، فقد فصلنا رويدا رويدا الشبكة المصرية المضادة للطائرات على طول خط القناة . وقد تحولوا هم الى الروس بسبب عوامل ظاهرة بشكل ممتاز . واننا ننشر هذا اليوم على واجهات الصحف حتى يعرف الجميع ماذا قالت مصر في حينه للروس . فاننا نتذكر خطاب ناصر الذي القاه في الخرطوم وقد قال فيه : دون الروس لم نكن نستطيع الثبات - وان نواصل الصمود طبعا لا . ولكن ناصر كان يستطيع التوصل الى اتفاقية معنا وذلك بدون اللجوء الى الروس ، ولكنه كان قد قرر مواصلة حربه التي اسماها حرب (الاستنزاف) التي بدأها قبل عام وربع العام فدون الروس لا يستطيع مواصلة مثل هذه الحرب . وبسبب ايجادنا ...

قررها ناصر ضدنا فاننا قد منعنا عنه استخدام حرب جديدة في هذه المنطقة خلال العام الماضي . واذا اردتم النداء فان الحقيقة امامكم فان السبب المباشر الذي جعل مصر تتوجه بهذا النداء الى روسيا كان نحن ونحن نقلنا ذلك بأيدينا واعتقد انه لم يكن امامنا سوى اختيار هذا الطريق والسير عليه والتوصل الى مثل هذه الحالة واعتقد ان هذه الغارة التي كنا نقوم بها او لا نقوم بها لم تكن لتغير ميزان الوضع تغييرا كميا ونوعيا .

المتضرران نحن وأمريكا

وحسب اعتقادي ان الامر الذي ادى الى قدوم الروس هو هدم شبكة صواريخ (س-أ-٢) على طول خط القناة والحفاظ على اقفال هذه الشبكة منذ شهر يوليو ٩٦٩ وحتى شتاء ديسمبر ويناير حيث هذا هو الموعد الذي قرر فيه الروس ادخال (س-أ-٣) مع الخلايا المتممة - كل هذا قبل ان نبدأ في شن غاراتنا على مواقع العمق - ويظهر ان غاراتنا التي شنت في الاعماق كانت السبب المؤدي الى قدوم (س-أ-٣) الى القاهرة وسنحبه من السويس وهذا ما نهدف اليه الان . ولكنني على ثقة تامة ان هذا الامر ليس هو الامر الذي جاء بقدوم السوفييت الجدد . ولكن السبب المباشر لقدوم هؤلاء الروس الاخرين كان موقف عبد الناصر « الرخو » من التوصل الى اي اتفاق معنا وفي نفس الوقت القيام باكبر حملة ضغط

لا يستطيع ان يفعل ذلك وحده كما يقتنع هو شخصيا بذلك . وعندها تحول الى شريكته روسيا . واعتقد ان الاتحاد السوفييتي يسري هذا الامر بالعين في مقابل العين اي جرنا الى حلول سياسية عن طريق الضغط والقوة والموافقة على امور لا زلنا حتى الان نرفضها .

وكما سبق وان قلت حسب تقديراتي فان الاتحاد السوفييتي لن يأخذ على عاتقه اية مهمات فعلية خلف القناة . ولكن الاتحاد السوفييتي قد يأخذ على عاتقه مسئولية اكبر بكثير من المسئولية الحالية في الجانب الاخر من القناة - فما هو المصدر الذي يتضرر مباشرة من قيام الروس بتحمل هذه المسئولية ؟ ففي رأس الصفحة الاولى هي الولايات المتحدة ، ثانيا ودون اي تعليق هو نحن - وايضا من ناحية ما قيل ومن ناحية ما يعمل .

تطور المقاتلين المصريين

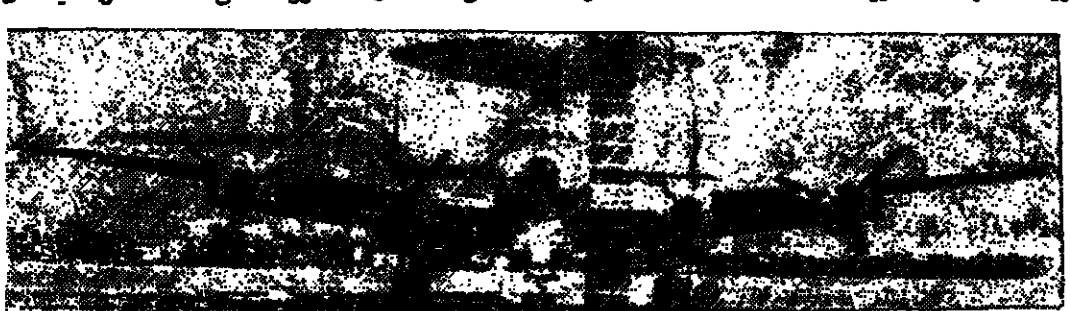
وردا على اسئلة المراسلين العسكريين قال بارليف : من خلال معاركنا التي تدور مع الجيش المصري يمكن الاشارة الى انه من هنا ومن هناك نلاحظ تغييرات في اساليب القتال ، وذلك يعطينا الدليل القاطع على انه يوجد الان مخططات عسكرية مصرية واساليب قتالية للتنفيذ وحجمها من المخططات الروسية . ولكن التنفيذ فانه تم عن طريق الجيش المصري . واستطيع ان اقول ان التنفيذ في معظم الاحيان يكون فاشلا .

فهنا وهناك ينفذ هذا العمل او ذاك ، ولكن اسلوب التنفيذ يكون عادة بالتخطيط . وهذا يعطينا الدليل على انا لجيش المؤلف من بضعة مئات الالاف من الجنود يكون

الشجعان ويمكن تدريب هؤلاء على القيام بمهام خاصة . وفي الماضي التقينا تقريبا مع كافة الطيارين الروس ومع كافة انواع الاسلحة الجوية المصرية - الطائرات القاذفة وطائرة « ميج ١٧ » والسوخوي وطائرة اليوشن وطائرات الهليوكابتر - واننا نعرف انهم جميعا كانوا على درجة معينة من حيث المقدرة والتدريب . وعلى اليابسة فاننا نصطدم ببعض القوات المحدودة من القوات المقاتلة الخاصة ، واننا نرى اساليب قتالهم ليس فقط من زاوية المقدرة على اطلاق النار او نوعية كثافتها الا من كافة النواحي القتالية اي من ناحية كيفية استخدام الاسلوب واطلاق النار مع الحركة . وان كافة التقارير تشير الان الى ما قلته : توجد الان تطورات معينة - في التخطيط طبعا وفي التنفيذ - فان هذا البند يخرج من الاطار .

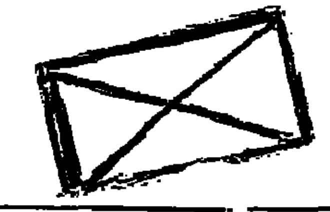
انني أعترف

● مثلا على ذلك فان كافة الهجمات التي تعرضت لها مواقعنا حتى الان قد فشلت اما في نصب الكمائن فانهم قد نجحوا في عدد منها . واعتقد انهم لم يطوروا اساليب قتالهم في المدفعية او الدبابات . فمثلا عمليات القصف في شهر مارس ١٩٦٩ كانت تشكل ثقلا اكبر على كاهلنا كما كانت هذه العمليات ذات اهداف اكثر ما هي عليه حتى ابريل عام ١٩٧٠ . وان كافة اقوالي هذه تتمركز على قاعدة المشاهدة الفعلية لمعاركنا التي تديرها قواتنا ضد العدو ، كما اننا لا نعرف هنا كيف تطورات الان قواتهم الراجلة وقواتهم المدرعة انها لم تتطور على الاطلاق وخاصة في قلب المعارك الفعلية . الا اننا نعرف ان قيادتهم للطائرات ضعيفة . واننا نعرف ايضا ان الوحدات التي تقوم بتخطي القناة واستعمال القصف او الهجوم المباشر او نصب الكمائن لقواتنا ليست الا وحدات قليلة جدا تمكن اطارات معينة صغيرة الحجم معظم الاحيان مستواهم منخفض نسبيا . و... فان عملياتهم تكون الى ابعد الحدود ... التنفيذ فانه يكون اكثر ... اقول هذا وانا اسف جدا على هذا القول وهذا الاعتراف !



طائرة رادار لتحقيق الانذار المبكر من مسافات ابعد من شواطئ الدولة . هي نفسها تحمل محطة رادار وتطير في رحلات تحدد لها لتلتقط الاهداف المعادية .. واحدة من اسلحة الحرب الالكترونية الحديثة .

احد انواع طائرات الاستطلاع الالكترونية الامريكية التي استطاعت قوات الدفاع الجوي المصري ان تسقط واحدة منها . هذه الطائرة تحمل ٣٠ فردا بما فيهم طاقم القيادة ، النوع الذي حصلت اسرائيل عليه يحمل ١٢ فردا بما فيهم طاقم القيادة يجلسون امام اجهزة معقدة وشاشات كل واحد في كابينة منفصلة .



المجتمع

الانسة ليس ناصر

عمان — وافق دولة رئيس الوزراء على ان تلبي الانسة ليس ناصر الموظفة في وزارة الخارجية الدعوة الموجهة اليها من الحكومة الفرنسية اعتبارا من ٢٨–٧ — ١٥–٨–١٩٧٠.

مولود مبارك

فراس حكمت فهمي المعاني

انعم الله على السيد حكمت فهمي المعاني سكرتير مدير شرطة محافظة اربد وعقيلته بمولود جميل اسمياه فراس. الوالدة والمولود بصحةجيدة جعله الله من ابناء السلامة.

السيد احمد جعفر

عمان — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح السيد احمد جعفر رئيس الجمعية الاسلامية بالباكستان بوسام الاستقلال من الدرجة الثانية.

السيد هاني هاشم

عمان — وافق السيد انطون عطا الله وزير الخارجية على انتداب السيد هاني هاشم مدير المراسم بوزارة الخارجية ليقوم باعمال وكيل الوزارة خلال فترة اجازة السيد مهيب الخياط.

اخبار المحافظات

إخبار محافظة اربد

وزير الاقتصاد في اربد

● وصل الى اربد الدكتورداوود الحسيني وزير الاقتصاد الوطني يصحبه اربعة من الخبراءالاردنيين في شؤون الكهرباء. واجتمع فور وصوله الى رئيسواعضاء مجلسادارة شركة كهرباء محافظة اربد وبحث بعض الامور الادارية المتعلقة بالشركة ثم قام بزيارة استطلاعية الى مشاريعالشركة في محافظة اربد واستمع الى شرح واف من رئيس مجلسالادارة عن مشاريع الشركة وعن الصعوبات التي تواجه مشاريعهابغية توسيع خدماتها لتعم جميع قرى ومدن المحافظة في وقتقصير.

● صرح الدكتور رضوانالهنداوي مدير الصحة بان معالي وزير الصحة قد اهتم بما نشرتهالصحف امس عن توقف العمليات الجراحية لنقص الادوية والشاشوقال لقد تم تزويد مستشفى اربد بكميات وافية من الشاشوالعلاجات لسد النقص.

أخبار محافظة البلقاء

● ذكر فضيلة الشيخ واصففخر الدين قاضي السلط الشرعي ان مديرية الاوقاف العامة قدتبرعت بمبلغ ٣٥٠ دينارا لميرة سمو الامير عبد الله المعظم فيمدينة السلط كما اسهمت مديرية الاوقاف ببناء ١١ مسجدا في عددمن قرى المحافظة وقد تم خلال اليومين الماضيين انجاز مسجدين جديدين في قريتياليزيديةوبيوضة وبالنسبة لمشروع الاوقاف ولبناءمخازن جديدة ومسجد نموذجي امام مجمع دوائر الدولة قالقاضي السلط الشرعي ان مدير الاوقاف السيدعبدالوهاب الموصليقد قام خلال الايام القليلة الماضية بزيارة لمدينة السلط وصرح انمديرية الاوقاف تقوم بدراسة وافية الهدف منها تحسين هذه المنطقة التجارية ببناء ٤١ مخزنا تجاريا ومسجد نموذجي بدلا من المسجدالقديم.

أخبار الزرقاء

● تلقى السيد قاسم بسولادرئيس بلدية الزرقاء برقية جوابية من الدكتور محمد الفرا رئيسوفدالاردن في هيئة الامم المتحدة هذا نصها:

وصلتني في حقيبة اليوم تهنئتكمالرقيقة واود ان انتهز هذه الفرصة لاشكركم واعضاء مجلس بلديتوسكان مدينةالزرقاء على عواطفكم الاخوية الصادقة متمنيا لكم موفورالصحة والسعادة.

قرارات ترفيع لمن أنهوا ٥ سنواتبالخدمة

عمان — بدأ ديوان الموظفين باصدار قرارات ترفيع لموظفي الدولة الذين انهوا الخمس سنوات في درجاتهم الحالية بتاريخ ١–٨–١٩٧٠ واحدثت لهم درجات ترفيع في الموازنة.

وتشمل هذه الترفيعات نحو ٣ الاف موظف ومعلم.

●●●

تسلم طلبة التوجيهي كشوف علاماتهم

عمان — تسلم الطلبة الناجحون في امتحان شهادة الدراسة الثانوية كشوف علاماتهم امس من مدارسهم وبدأوا بتصديقها من قسم الامتحانات في وزارة التربية.

توصيات اللجنة الدائمة للأعلام العربي

تنسيق الامكانيات الاعلامية العربية

القاهرة — الدفاع — اوصت اللجنة الدائمة للاعلام العربي بضرورة ابراز شخصية الخليج العربي والعمل على اقرار مشروع اتحاد امارات الخليج العربي.

واتخذت اللجنة هذه التوصية بعد ان ناقشت مذكرة الوفدالعراقي بشأن الخليج العربي وازمة شط العرب في اجتماع عقدته امس برئاسة وكيل وزارة الارشاد في الجمهورية العربية المتحدة.

اما بشأن ازمة شط العرب فقد اوصت اللجنة بعرض الموضوع على اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية.

وقد بدأت اللجنة خلال اجتماعها امس بدراسة تنسيق الامكانيات الاعلامية العربية في ضوء تقرير اعده عدد من الخبراء العرب هم الدكتور انيس صايغ والدكتور عاطف عبيد والدكتور نبيل شعث والسيد تحسين بشير.

ومن المقرر ان تستأنف اللجنة اجتماعاتها صباح اليوم لاستكمال بحث تقرير تنسيق الامكانيات الاعلامية العربية وميزانية صندوق الدعوة العربية.

وكانت اللجنة الدائمة للاعلام العربي قد بدأت اجتماعاتها امس الاول وستستمر بضعة ايام.

قائمة معلومات السلك السياسي العربي والاجنبي

عمان — اعدت وزارة الخارجية القائمة الدبلوماسية الجديدةالتي تشتمل على كافة المعلومات المتعلقة بالسلك السياسي العربي والاجنبي المعتمد في الاردنويقوم قسم المراسم في الوزارة بتوزيع نسخ من هذه القوائم على البعثات الدبلوماسية والاجهزة الرسمية.

●●●

مطلوبون لمراجعة مديرية الزراعة بالسلط

السلط — جاءنا من السيد ابراهيم الزعبي مدير زراعة محافظة البلقاء ما يلي يرجى من المزارعين المنتفعين من مشروع صيانة التربة وزراعة الزيتون والذين قاموا ببناء الجدران الاستنادية مراجعة مديرية الزراعة لاستلام المواد العينية المخصصة لهم.

رفض تأجيل التزام المعلمين

الذين تحتاجهم وزارة التربية والتعليم

عمان — رفضوزير التربية والتعليم تأجيل التزام المعلمين التالية اسماؤهم لحاجة الوزارة الى تخصصاتهم وهم:

مصطفى ابو الرب واحمد صقر وعبد الله مزهر واحمد صالح وجهاد الخليل وابراهيم عبدالسلام ابراهيم وحسن يوسف ومحمود عويضات وحسين البدوي ومحمد الجعبري وعيشهالياسينواسماعيل مصلح ومحمد موسى عيسىونايف ابو بكر ومصطفى صالح واحمد غزال وحسن عناية وسليمان مسلم وامين اسماعيل وحسين سعدية وابراهيم حسن الحاج احمد سعيد ومحمود صالح وحافظ ابلان ومصطفى علي ويوسف صبيح وابراهيم سعيفان ومحمد عثمان وحسن الزراوي ويوسف غطاشه.

النظر في معادلة بعض الشهادات الجامعية

عمان — نظرت لجنة معادلة الشهادات في اجتماعها امس في معادلة عدد من الشهاداتالجامعية التي لا نظير لها في المملكة.

لجنة لبحث انشاء صندوق دعم المؤسسات الصناعية بالاردن

عمان — وافق دولة رئيس الوزراء على تشكيل لجنة لدراسة امكانية انشاء صندوق لدعم المؤسسات الصناعية في الاردن ومراجعة قانون تشجيع الاستثمار رقم ١ لسنة ١٩٦٧ ووضعه بشكل يتفق والسياسة الجديدة الرامية الى تحسين اوضاع المؤسسات الصناعية في البلد.

وتتألف اللجنة من وكيل وزارة الجمارك ومدير الموازنة وعدد من المسؤولين.

٢٥ بالمئة تخفيض في مخصصات الطرق

عمان — قرر الدكتور قاسم الريماوي وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية تخفيض ما نسبته ٢٥ بالمئة من مجموع المبالغ المخصصة لمشاريع الطرق القروية والزراعية لعام ١٩٧٠ مع قيد هذه المبالغ في حساب الاحتياطي.

قرض بريطاني للاردن بمبلغ يتجاوز ثلاثة ملايين دينار

عمان — عرضت الحكومةالبريطانية على مجلس الاعمار الاردني تقديم قرض بمبلغيتجاوز ثلاثة ملايين دينار اردني للمساعدة في تمويلخطةتنمية لخمس سنوات لتوسيع خدمات الكهرباء في منطقةمدينةعمان الكبرى.

وتقضي الخطة، التيستنفذها شركة الطاقة الكهربائية الاردنية خلالسنوات ١٩٧١ — ١٩٧٦، بتزويد مولدات كهرباء اضافيةلمحطة الطاقة الكهربائية في ماركا واقامة شبكات ارسالجديدة لتزويد صويلح وابوقورة والزرقاء والقصر والسلطومادباوناعور. وتشمل الانشاءات الهامة التي ستستفيد منالخدمات المحسنة محطة تعقب الاقمار الصناعية والمصفاةوشركة الالمنيوم ومطار عمان الجديد والجامعة الاردنية. ويقدر بأن تشمل المساحة التي ستغطيها الشبكة الموسعةحوالي نصف مجموع سكان الجزء الشرقي من الاردن فيالوقت الحاضر هذا ويعرض القرض البريطاني كجزء منبرنامج المعونة البريطانية للاردن.

ترفيعات الصنف الاول ستعرض على مجلس الوزراء تمهيدا لاقرارها

عمان — الدفاع — صرح السيد سعد الدين جمعة سكرتير عام مجلس الوزراء بان ترفيعات الصنف الاول من الموظفين جاهزة الان لعرضها على مجلس الوزراء للموافقة عليها وذلك بعد ان استكملت الاجراءات اللازمة من ديوان الموظفين والدوائر المختصة.

بدء تنفيذ

مشاريع الطرق القروية

عمان — طلب الدكتور قاسم الريماوي وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية من المهندسين في المحافظات والالوية عدم السماح للمتعهدين ببدء تنفيذ مشاريع الطرق القروية قبل الحصول على اذن خطي بذلك من الوزارة وقال الدكتور الريماوي في تعليمات صدرت عن وزارته ان الوزارة سوف لا تصرف اية نفقات لاعمال تمت من قبل المتعهدين وقبل الحصول على موافقة وزارة الشؤون البلدية والقروية.

أسماء المعلمين المطلوبين للسعودية

تعلن في مطلع الاسبوع القادم

عمان — صرح السيد مباركالمبارك رئيس بعثة المعارف السعودية التي وصلت الى عمان مؤخرا للتعاقد مع مدرسين اردنيين بأن البعثة ستباشر اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم باعلان اسماء المعلمين الذينسيستدعون لمقابلتها في الصحف المحلية. وسيجري التعاقد مع عدد كبير من المعلمين الجامعيين وخريجي معاهد المعلمين الذين سبق وتقدموا بطلبات تعاقد الى مكتب الملحق الثقافي السعودي في عمان وستتم المقابلات في مقر اللجنة بمكتب الملحق الثقافي السعودي بجبل الحسين.

وذكر السيد المبارك بأن البعثة بدأت بتجديد عقود المعلمين القدامى والذين يزيد عددهم على سبعة الاف معلم وجرى ترحيل قسم منهم الى مراكز عملهم في السعودية.

الغاء عقود المعلمين والمعلمات العاملين بالسعودية

عمان — علمت «الدفاع» ان عددا من المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المملكة العربية السعودية قد انهيت عقودهم هذا العام.

ومن بين المعلمات اللواتي انهيت عقودهن معلمات الابتدائي في مكة والمدينة.

●●●

طلب (٥٠٠) مركز تعليمي جديد بالتربية

عمان — رفعت وزارة التربية والتعليم مذكرة الى دولة رئيس الوزراء طالبت فيها احداث ٥٠٠ مركز تعليمي جديد بالاضافة الى ال ٤٠٠ مركز المقرر احداثها سابقا وذلك لمجابهة التوسعات المنتظرة خلال العام الدراسي القادم.

●●●

٣ الاف طلب استخدام من خريجي الجامعات

عمان — تلقى ديوان الموظفين حتى الان اكثر من ثلاثة الاف طلباستخدام من خريجين جامعيين. وسينظر في تعيين عدد منهم على ضوء احتياجات اجهزة الدولة.

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمانالشرعية

الى المدعى عليه علي محمد يوسف سعد من بيت عطاب ومجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في عمانعند شقيقه احمد محمد يوسف سعد المدرس في مدرسة الحسين — قرب مخفر الشرطة.

يقتضي حضورك الى محكمة عمان الشرعية يوم الاحد الواقع ٢٣–٨–٧٠ الساعة «٩» التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ١٠٦٥–٧٠ المقامة عليك من قبل المدعية زوجتك خضره داود حسن من بيت عطاب وسكانعمان بطلب النفقة، فاذا لم تحضر أوترسل وكيلا عنك في اليوم المعين ترىالدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ٢٢–٥–١٣٩٠ هـ

قاضي العاصمة الشرعي

مدرسة المجد الثانوية

عمان — الدوار الثاني ص.ب ٦٨٠٤ ت ٤٤٥٠٢

يسر ادارة المدرسة أن تعلن مايلي:

١ — يستمر التسجيل لمختلفالصفوفالاعدادية والثانوية وللفرعين العلمي الأدبي وللفترتين الصباحية والمسائيةحتى يوم ٣٠–٩–٧٠.

٢ — المقاعد محددة، فعلى الطلابالقدامى المبادرة فورا لتجديد تسجيلهم للاحتفاظ بمقاعدهم بالمدرسة.

٣ — يسر ادارة المدرسة أن تفتحذراعيها لقبول المزيد من ابناء الشهداء بالمجان.

٤ — كما يسرها أن تعلنعنتخفيضاتنسبية بالرسوم المدرسية لابنائناالفقراء والقاتلين.

٥ — الادارة على اتصال دائمبجهات عربية معينة لتخصيص عدة منح دراسية لطلابها المتفوقينوالله نسأل التوفيق والعون.

التسجيل يوميا من الساعة ٨–١ صباحا ومن الساعة ٤ — ٧ مساء

مدير المدرسة
سليمان الكسواني

اعلان

تعلن بلدية جرش عن تمديد عطاءشراء وحدة ضخ احتياطية لمشروعالمياه حتى الساعة الحادية عشرة من صباحيوم الاربعاء الموافق ١٢–٨–١٩٧٠.

فعلى الراغبين الدخول في هذهالمناقصة مراجعة البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي للحصولعلىالمواصفاتالموضوعة لهذه الغاية مقابل دينار واحد لكل نسخة.

تقبل العطاءات بالظرف المختومحتى التاريخ المحدد لذلك وكل عطاءغير مرفق بتامين قدره ١٠ بالمئة سيهمل.

تحريرا ٢٦–٧–١٩٧٠.

نائب رئيس بلدية جرش
محمد فارس

استقبل وزير الخارجية اعضاء البعثات العربية والاجنبية

عمان — وا ا — استقبل السيد انطون عطا الله وزير الخارجية في مكتبه امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان واطلعهم على مضمون رد الاردن الايجابي بالنسبة للمقترحات الاميركية.

كما استقبل السيد وزير الخارجية امس رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الكبرى في عمان لنفس الغاية.

وكانت الحكومة الاردنية قد بعثت بردها الرسمي حول هذه المقترحات الى حكومة الولايات المتحدة الاميركية يوم امس.

●●●

مخاطبة البعثات الدبلوماسية عن طريق الخارجية فقط

عمان — طلب دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء في بلاغ اصدره امس من الوزارات والدوائر الحكومية عدم مخاطبة البعثات الدبلوماسية في الاردن الا عن طريق وزارة الخارجية.

كما اصدر دولته بلاغا اخر طلب فيه عدم استئجار ابنية جديدة يزيد بدل ايجارها عن المخصصات المرصودة.

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمدير المسؤول: ابراهيم الشنطي
التحرير والادارة والاعلانات: جبل عمان
الدوار الثاني - شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص.ب ٢٣٨٦
برقيا: جريدة الدفاع - عمان
مكتب الدفاع: شارع السلط - تلفون ٢٩١٧١
المطابع: شارع المحطة قرب اطفائية أمانة العاصمة
الاشتراكات والاعلانات تراجع بشأنها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

رسالة لوزير البلديات

الى معالي وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية،

تحية وبعد،

تعيش مادبا الان أسوأ حال في ظل أسوأ بلدية عرفتها البلدة منذ سنوات.

اذ انها تعاني من أزمة في المياه والكهرباء بشكل هائل مما يستدعي من المسؤولين القيام بمبادرة لمعالجة هذه المشكلة، ومشاكل اخرى عديدة كرصف الشوارع وتحسين مداخل البلدة الخ..

والجدير بالذكر ان القائمين على اعمال رئاسة البلدية لم يعطوا هذا الموضوع حقه من الدراسة والاهتمام..

اننا يا معالي الوزير تطالبكم باعطاء مواطني مادبا حقهم في الماء والكهرباء مع العمل على تشكيل مجلس بلدي من اهالي مادبا أنفسهم.

وليم البيلايطه

وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالاردن

اعلان رقم ٨٥–٧٠

ترجو دائرة التربية والتعليمالتابعةلوكالة الاغاثة الدولية من المتدربين دورة F/1 الحضور الى مركزالدورة في مدرسة اناث الحسينالثالثة «أول مخيم الحسين». وذلك فيتمامالساعة التاسعة من صباح يومالخميس الموافق ٣٠–٧–١٩٧٠لاستلام الواجباتالمتعلقة ببرنامج الدورة الصيفية، ولشرح الاهداف ومتطلبات الدورة التيستعقد اعتبارا من ١–٨–١٩٧٠وحتى ١٢–٨–١٩٧٠.

اعلان

وزارة الاشغال العامة بحاجة الىمتعهد بشأن تقديم ٣٠٠٠ متر مكعب حصمة صنف ب و ٣٠٠ متر مكعبحصمة مفروزة من اجل الطريق ما بين جسر الكرك وجسر الثنية فعلىمن يود الاشتراك مراجعة رئيس قسم العطاءات والمشتريات لاستلام الشروطوالمواصفات وكل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا أو كفالة مالية تامينالعطاء سوف لا ينظر بعرضه.

اخر موعد لقبول العروض الساعةالعاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٣–٨–٧٠.

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

اعلان

وزارة الاشغال العامة بحاجة الىمتعهد بشأن توريد ٣٠٠٠ متر مكعب حصمه حمصية و ١٧٠٠ متر مكعبحصمة عدسية لطريق المدورة / الحدود السعودية فعلى من يود الاشتراكمراجعة رئيس قسم العطاءات والمشتريات لاستلام الشروطوالمواصفاتوكل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا أو كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف لاينظر بعرضه.

اخر موعد لقبول العرض الساعةالعاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٩–٧–١٩٧٠.

رئيس لجنة العطاءات المركزية
للاشغال العامة
المهندس سعيد بينو

اعلان

تعلن البعثة السعودية للتعاقد معالمدرسات لعموم المعلمات القديمات ان عليهن مراجعة البعثة في مقرها فيمدرسة الاميرة عالية الثانوية للبنات في جبل اللويبدة لانهاء اجراءاتترحيلهنلمقر اعمالهن وذلك اعتبارا من نشر هذا الاعلان ولعموم المناطق وكل منتتأخر عن المراجعة تعتبر متخلفةوسوف يعوض عنها بمعلمة اخرى. علمابأن المدة المحددة لعمل البعثة محدودة، لذا ستكون الافضلية لمنتراجع اولا. ولاحاطة الجميع جرى نشره.

اعلان فقد شهادة أسهم

نعلن نحن الموقعين ادناه ورثةالمرحوم محمد عبد السلام الصفديعن فقدان شهادة الاسهم رقم «٢١٥٩» الصادرة عن شركة كهرباء الاردن المركزية سابقا باسم محمد عبدالسلامالصفدي والمميزة بالارقاممن «٣٣٠٥٥٢» الى «٣٣٠٥٦١».

وبما اننا ننوي استصدار شهادةبديلا عنها من شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة في عمان، لذا فاننانعتبر الشهادة المفقودة لاغية ولا قيمة لها.

ورثة المرحوم محمد عبد السلام الصفدي

صد ثوار العاصفة آليات العدو المتقدمة الى الاراضي اللبنانية

الثوار يقصفون مستوطنتي يارديا وبيت يوسيف وتجمعات للعدو في المرتفعات السورية المحتلة

صرح ناطق عسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات العاصفة بما يلي :

شن ثوار العاصفة هجوما عنيفا على مواقع للعدو في منطقة « الفرضاوي» في المرتفعات السورية ودام الهجوم لمدة ٢٠ دقيقة تكبد العدو خسائر في الارواح والمنشات .

كما تصدى الثوار لاليات العدو التي حاولت التقدم نحو الاراضي اللبنانية في منطقتي « المجيدية » و « الدميرجات » واشتبكوا مع قوة العدو المتقدمة في معركة عنيفة دامت ٤ ساعات وكبدوا العدو خسائر كبيرة في الارواح والمعدات واجبروه على التراجع والانسحاب اما خسائرنا فكانت اصابة احد الثوار بجراح .

كما فاجا الثوار داورية راجلة تابعة لسلاح هندسة العدو قرب « عين سيفان » في منطقة الحمة . وتمكنوا من قتل وجرح معظم افراده .

كما فاجا الثوار في نفس المنطقة داورية راجلة للعدو مما ادى الى اصابة معظم افراد الداورية .

كما هاجم الثوار مستوطنة كفار روبين حيث اصابت قذائف الهاون الثقيلة اهدافها تماما وشوهدت النيران مشتعلة في اماكن متفرقة منها . وتكبد العدو خسائر في الارواح والمنشات .

وانقض الثوار كذلك على داورية راجلة للعدو في منطقة « ام توته » وتمكنوا من اصابة معظم افرادها بين قتيل وجريح .

كما دك الثوار دكا شديدا مستوطنة « بيت يوسيف » وقد اصابت القذائف اهدافها اصابات مباشرة وتكبد العدو خسائر فادحة . وفي نفس الوقت قصف الثوار مستوطنة « يارديا » واستهدفت المنشات الحيوية في المستوطنة حيث شوهدت النيران مشتعلة في اماكن متفرقة . وتقدر خسائر العدو بانها كبيرة في الارواح والمعدات . كما دك الثوار موقع للعدو في تل ابو السوس دكا مركزا وشوهدت النيران مشتعلة في الموقع ودام القصف لمدة ١٥ دقيقة تكبد فيها العدو خسائر كبيرة .

ومن ناحية اخرى دك الثوار حشودات وتجمعات اليات العدو وافراده بين تل الخشنية والروبسة الحمراء في المرتفعات السورية المحتلة ودام القصف لمدة ساعتين وعشر دقائق وتكبد العدو خسائر فادحة حيث شوهدت النيران مشتعلة لمدة طويلة . كما تم اسكات مصادر نيران العدو وشن الثوار هجوما عنيفا على نقطة تجمع للعدو في مرصد جبل الشيخ مما ادى الى وقوع خسائر بين صفوف العدو .

بدعوة من الاتحاد الوطني للمراة الاردنية الفلسطينية عقد امس في مخيم الحسين بعمان مهرجانا نسائيا لمناقشة الاقتراحات الاميركية الاخيرة .

الخلايا السرية للجبهة الشعبية تنسف

محطة الكهرباء الرئيسية على الطريق بين حيفا والناصرة

صرح ناطق عسكري باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن عمليات ثوار الجبهة بما يلي:

قامت الخلايا السرية التابعة للجبهة بنسف محطة الكهرباء الرئيسية الواقعة على الطريق بين حيفا والناصرة . عن طريق وضع عبوات ناسفة موقوتة وشديدة الانفجار داخل المبنى فانفجرت العبوات الناسفة مما ادى الى تدمير المولدات وبناية المحطة كما ادى الانفجار الى قتل ٣ من افراد العدو وقطع التيار الكهربائي من المنطقة كما تمكن الثوار من العودة الى قواعدهم سالمين .

العدو يمسح اراضي صور باهر

صور باهر - الدفاع - ذكرت الانباء الواردة من البلدة ان عددا من المهندسين التابعين لسلاح المهندسين في جيش العدو قام يوم امس الاول بعملية مسح واسعة الاراضي الجنوبية في بلدة صور باهر وهي الاراضي التي تقع على جانبي طريق القدس - بيت لحم وتقدر مساحتها باكثر من ٢٨٠ دونم معظمها مشجرة بالزيتون تمهيدا للاستيلاء عليها .

مناضلو الجبهة الشعبية الديمقراطية في طولكرم

يدمرون بالقنابل الحارقة فرع بنك « ديسكاونت »

صرح ناطق عسكري باسم الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين عن عمليات ثوار الجبهة بما يلي :

قامت الخلايا السرية التابعة للجبهة في منطقة طولكرم بالقاء عدة قنابل حارقة على فرع بنك ديسكاونت الواقع في السوق الرئيسي للمدينة . وقد ادت هذه القنابل الى اشعال حريق كبير في البنك ادى الى حدوث اضرار مادية بالغة .

وعلى الاثر قام العدو بتطويق المنطقة واطلاق نيران غزيرة في محاولة لتطويق الثوار . وقد تمكن الثوار من العودة الى قواعدهم سالمين .

ثوار جبهة التحرير العربية

يدمرون كمينا متقدما للعدو

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح عن عمليات جبهة التحرير العربية بما يلي :

شن الثوار هجوما مفاجئا على كمين متقدم للعدو في منطقة الرميل مما ادى الى تدمير اسلحة الكمين واصابة معظم افراده . كما تصدى الثوار لمصادر نيران العدو وتم اسكاتها بعد اشتباك لمدة نصف ساعة .

كما تمكن القناصة من قتل جنديين للعدو في منطقتي اسعيده وام سدره .

في خدمتك

٤١٢٠٩ — ٤٤٦٠٩

اعداد : خالد الشنطي

مجلس الوزراء يقر الترفيعات قريبا جدا !

مصير يانصيب جمعية السلط - الشيب المبكر واسبابه

الترفيعات في رئاسة الوزراء

● عدد من معلمي وزارة التربية والتعليم يقولون ، ان الوزارة وافقت على ترفيعهم من الدرجة السابعة الى السادسة وقد نسبت لجنة انتقاء الموظفين هذا الترفيع ورفع الى رئاسة الوزراء ولم تنظر الرئاسة فيها .

- اجاب السيد سعد الدين جمعه سكرتير عام مجلس الوزراء بالتالي : نظرا لانشغال مجلس الوزراء في معالجة بعض الامور السياسية فقد ارجىء النظر في موضوع الترفيعات . وقال انه من المنتظر ان ينظر مجلس الوزراء في هذا الموضوع في المستقبل القريب .

التقدم لفحص التوجيهي

● حسين علي حسين مسعود من عمان يسال : هل يحق لمن انهى الصف الثالث الاعدادي ان يتقدم لفحص شهادة الدراسة الثانوية العامة في العام القادم ؟

- اجاب مصدر مسؤول في وزارة التربية والتعليم بالتالي: التعليمات الحالية تشترط على كل من يرغب في التقدم لفحص شهادة الدراسة الثانوية العامة ممن انهى الصف الثالث الاعدادي ان يمضي على انهائه الصف المذكور مدة اربع سنوات وقال ان التعليمات الحالية قابلة للتعديل .

مصير يانصيب جمعية السلط الخيرية

● محمد سعيد ابو عرب من الزرقاء يسال عن مصير يانصيب جمعية السلط الخيرية والذي كان من المقرر ان يرصد ريعه لغايات الجمعية .

- اتصلت الزاوية بمقر جمعية السلط الخيرية الاسلامية في السلط فنفت علمها بهذا اليانصيب . وقال مسؤول فيها ان جمعية مماثلة موجودة في عمان قد تكون هي التي رتبت هذا الامر ، وحاولنا البحث عن هذه الجمعية فلم نعثر عليها .

اللياقة البدنية ضرورية للطيار

● محمد احمد المصري من عمان يسال : هل تشترط المعاهد التي تدرب الطيارين المدنيين في الطلبة الراغبين في التدرب ان تتوافر فيهم شروط معينة من حيث الوزن والطول .

- اجاب مصدر مسؤول في مديرية الطيران المدني بأن من الشروط الاساسية التي يجب توفرها في الطيار المدني ، هو التمتع باللياقة البدنية والصحية الجيدة وخلوه من الامراض والعاهات .

الشيب المبكر

● مراد ابو الخير من اربد يشكو من ان الشيب بدأ يغزو رأسه مع خشونة الشعر ، علما بانه شاب .. فهل يستعمل الكريمات الخاصة ؟ وما هو راي الطب ؟

- ان ظهور الشيب مبكرا في الراس مع تجاعيد الشعر وخشونته دلالة على تغييرات فسيولوجية بمعنى أنها تحدث كتطور طبيعي في نمو الشعر . والسبب المباشر لهذه التغييرات غير معروف على وجه التحديد ولكنه ليس لنقص في الغذاء او لوجود مرض داخلي بل ان بصيلات الشعر تصاب بالشيخوخة في وقت مبكر فيقل افرازها للمادة الملونة فيأخذ لون الشعر في الانتفاء تدريجيا فتصبح رمادية ثم رمادية بيضاء ثم بيضاء .

تتمات . تتمات . تتمات . تتمات

الخولي يصل - بقية

الى الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري .

ولم تعرف محتويات الرسالة وان كان من المفهوم انها تتعلق بالتحركات العربية في اعقاب قبول مصر والاردن للمقترحات الامريكية بشان السلام في الشرق الاوسط .

ونسبت الوكالة العربية السورية للانباء الى الدكتور الخولي قوله في القاهرة قبل سفره الى دمشق ان طبيعة العلاقات الوثيقة بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا تستدعي التشاور الدائم وتبادل وجهات النظر في كل ما يخص القطرين الشقيقين.

ومضى يقول ان ما سيحدث في الايام المقبلة يدل على ان خطوة الجمهورية العربية المتحدة الاخيرة كانت خطوة لها اهميتها وخطورتها فيما يتصل بالموقف الحاضر والقضية التي نعمل جميعا من اجلها . ويعتقد انه يشير بذلك موافقة مصر على بادرة السلام الاميركية .

ومن المتوقع ان تستغرق مهمة الدكتور الخولي في دمشق يومان .

وكان الدكتور الخولي قد عاد الى القاهرة من عمان امس الاول بعد ان قام بمهمة مماثلة سلم خلالها للملك حسين رسالة من الرئيس عبد الناصر .

وقد صرح الدكتور الخولي لدى مروره بالعاصمة اللبنانية بعد ظهر امس في طريقه من القاهرة بانه يحمل رسالة من الرئيس عبد الناصر الى الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السورية .

وسال الصحفيون في المطار الدكتور الخولي ان كانت محتويات هذه الرسالة تتعلق بالمقترحات الاميركية الاخيرة لتسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط فاجاب بقوله ان رسائل رؤساء الدول لا يمكن الافضاء بمحتوياتها .

واكد الدكتور الخولي ردا على سؤال اخر انه مكلف بمهمة في سوريا فقط وان جولته لا تتعدى ذلك هذه المرة .

وكان من المقرر ان يزور الدكتور الخولي بمشق امس الاول اثر انتهاء زيارة لعمان سلم خلالها رسالة من الرئيس عبد الناصر الى الملك الحسين وحمل رد العاهل الاردني عليها . الا انه عدل خطته فجاة وعاد الى القاهرة .

السودان يؤيد - بقية

تبرر العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية .

وقال ان الاعلان امتداد جديد للموقف الحكيم الذي اتسم بضبط النفس والشجاعة حين قبلت مصر قرار الامم المتحدة لعام ١٩٦٧ .

ووصف الوزير المقترحات الاميركية بانها تراجع وليست مبادرة وان هذا التراجع جاء نتيجة للسياسة الايجابية التي سلكتها الدول العربية .

واضاف قائلا انه لا يجد مبررا لخوف المقاومة الفلسطينية بعد تاكيد كافة الدول العربية حرية الشعب الفلسطيني بالتحرك بالوسيلة التي يراها تخدم قضيته.

صحف الباكستان - بقية

الاميركية في الشرق الاوسط ووصفته صحيفة دون التي تصدر بالانكليزية بانه جريء وبارع .

وقالت صحيفة دون انه : يعكس ثقة بالنتيجة النهائية للصراع العربي الاسرائيلي اكبر من تلك التي اظهرها في اوائل السنة الحالية حين كانت الطائرات الاسرائيلية التي تحلق على ارتفاع منخفض تقتل المدنيين بالقرب من القاهرة .

ولكنها حذرت في مقال افتتاحي من ان اسرائيل لا تريد الان الاعتراف بخطوط ما قبل سنة ١٩٦٧ حدودا لها وهذا يعني فقط انها تريد مزيدا من الاراضي العربية .

واضافت تقول أن الولايات المتحدة تواجه تبعا لذلك تحدي ممارسة ضغط على اسرائيل لحملها على انتقبل علنا بقرارات الامم المتحدة .

وامتدحت صحيفة ذي مورننغ نيوز ما وصفته بشجاعة الرئيس عبدالناصر وحصافته السياسية وقالت : ان الولايات المتحدة لا تستطيع أن تسمح لربيبتها الغادرة بان تقضي على مقترحاتها . ويتطلب السلام في المنطقة وهيبة الولايات المتحدة ان واشنطن ان ترغم اسرائيل على التعقل .

القوات الاردنية - بقية

استمرت الرماية لمدة ربع ساعة ولم تقع خسائر في جانبنا .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين اغارت طائرتان مقاتلتان للعدو على السيارات المدنية التي كانت تسير على الطريق العام في منطقة كريمة بوادي الاردن الشمالي مستخدمة الصواريخ والمدافع الرشاشة .

وقد تصدت لها مقاوماتنا الارضية.. ونتج عن القصف الجوي اصابة احد المدنيين بجراح واصابة سبعة بيوت باضرار ونفق ستة رؤوس من الاغنام

وصرح الناطق العسكري الاردني فيما بعد : بان قواتنا قامت في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بقصف مدفعي معاكس لاسكات مصادر نيران العدو التي فتحها على منطقة كريمة بوادي الاردن الشمالي .

استمر تبادل الرماية وعلى فترات متقطعة لمدة ساعة ولم تقع اية خسائر بين قواتنا .

واشنطن - تنتظر - بقية

بعد اعلان الاردن قبوله لهذه البادرة الليلة قبل الماضية .

وقد اعطت مصر ما اعتبرته وزارة الخارجية الاميركية ردا ايجابيا على المقترحات الاميركية التي تدعو الى وقف اطلاق النار وبدء محادثات سلام بين الدول العربية واسرائيل .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية أمس أنه لن يصدر أي تعليق على الرد الاردني غير أنه اذا كان هذا الرد مماثلا لرد مصر فانه سيعتبر ايجابيا بدوره .

وفود اللجنة - بقية

تشمل الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان والعراق وسوريا وليبيا .

وستجري وفود اللجنة مع المسؤولين في هذه الدول محادثات تتعلق بالوضع الراهن على ضوء موافقة الجمهورية العربية المتحدة والاردن على المبادرة الامريكية الاخيرة وموقف حركة المقاومة الفلسطينية من هذه المبادرة .

أندونيسيا ترحب - بقية

بان يكون بالامكان تسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا .

وقال إن اندونيسيا ترحب بقرار مصر ونحن نامل ان تحذو اسرائيل حذوها .

مواجهة عنيفة - بقية

الرشاشة والقنابل اليدوية وكانت خسائر العدو نتيجة هذه المعركة كبيرة في الارواح والمعدات .

اما خسائرنا فكانت استشهاد ثلاثة من مناضلينا الابطال هم : -

١ - الشهيد البطل طارق ابو خالد .

٢ - الشهيد البطل جعفر الطيار

٣ - الشهيد البطل خالد بحري

هذا وقد عاد بقية ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

أكبر مناورات - بقية

اكبر مناورات جرت حتى الان على فوق الاراضي التشيكية .

ولم يكشف النقاب حول المدة التي ستستغرقها هذه المناورات ولا على المناطق التي ستجري فيها .

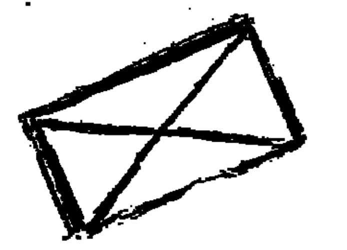
مع الاحداث - بقية

الاحرار . لقد اوجد جيلا في هذه الامة قد اندمج روحا وجسما في المقاومة . وغير بعيد ذلك الوقت الذي يحول فيه ابناء هذه الامة الى اجيال من الفدائيين .

اللجنة المركزية - بقية

لبحث كافة المشاكل المتعلقة بالاوضاع الراهنة ومسيرة الثورة الفلسطينية على التحرير الشامل .

وقال الاستاذ كمال ناصر ان اللجنة اتخذت مجموعة من القرارات السرية الهامة التي سيعلن عنها في حينه .



آخر الليل
بقلم : خليل جاع

هدية لشاعرة صغيرة

جاءتني تحمل في يدهـــا ديوان شعر لم يطبع ..
مدت يدها بارتعاشـــ ..قالت ..
هذا كل ما استطيع أن أساهم به لبلدي .. وجلســـت في استحياء ...

حاولت أن أخرج من زحمة الاخبار والاحداث .. واقرأ ولو قصيدة ..

والحقيقة كنت اود أن أفعل ذلك من باب المجاملة .. وطبيعة العمل ..

لكنني بمجرد أن فتحـــت الديوان المكتوب بخط اسـود منمق .... وقرأت ..

ذابت روحي .. احسست انني مشدود وأن نبضي يلهث خلف الابيات .. يشدني لمتاهة الحزن الذاتي المنصهر فـــي الحزن الجماعي .. لمأســـاة شعب .. وصراع أمه ..

ورفعت عيني .. تركتهـــا تسقط في بلاهة على وجـــه الشاعرة الفلسطينية ابنـــة السابعة عشرة .. كان وجهها مثل حروفها .. هادئا كمعنـــى السلام معبرا مثل لحظة شروق .. غاضبا كسواعد الثوار ..

نظرة منها أعادتني مرة أخرى .. الى ديوانها .. « الحـــزن الملقي على الساعد الأسمر » .. قصيدة عربدت في شراييني .. سمعت في معانيها صوت البارود والقنابل .. والكاتيوشا .. ورأيت عبر صورهـــا ... زخات الدم الطاهر .. عـــلى الارض الغالية ..

علقوني في كل شارع
نصبوا من عروقي حبال المقصلة
صنعوا من نزيفي الوان
يوم الكرنفال
وجثة أمي كانت جسرا
عبرت عليه احزاننا المثقلة
وتفجرت ذات صبـــاح ... قنابل مذهلة ...
وكتبوا بالخط الاحمـــر ... مات وقت المهزلة ..
مات وقت المهزلة

وسألتها عما تريده مني ... لم تقل انها تريد نشر بعض قصائدها .. كل ما قالتــــه انني اريد أن أهديه للمقاتليـــن لكنني أخاف أن أكون قد فشلت في التعبير .. لانني اشعر انني لم أقل لهم .. كل الحنين وكل الحب وكل العهد والتقدير ..

معذرة يا شاعرتي الصغيرة « سهام » احسست انني الذي يتخاذل .. أمام سطــــورك وتعابيرك ووجهك النائـــم في حضن كل البنادق والخنـــادق والزنود ..

وانت شاعرة كبيـــرة ... صدقيني اكبر من عمرك بعشرين عاما .

همسات

دون تعليق

كنت دائما اتساءل عن سر سفـــر السيـــد محمـد كمـــال مديـــر التلفزيـــون الكثير الى دول عربية واجنبية وكثيرون غيري حيرهم هـــذا السؤال ..

صديق وجه له نفس السؤال اجاب السيد محمد كمال ... بانه يبيع برامج تلفزيونية اردنية في الخارج ويأتي بمجهـــوده الشخصي بنصف موازنـــة التلفزيون .. كل عـــام .. عجيبة .. !!

اعداد : زياد عناسوه ـ السلطافقـــي

افقي

١ ـ المشعوذون
٢ ـ رجائي ـ عكسها ود
٣ ـ حرف توكيد او تحقيـق ـ غير ناضج
٤ ـ ظلام ـ تقوى ـ نصف راسب
٥ ـ قط بالعامية ـ شحيح
٦ ـ من حـــواس الجسم ـ متشابهة
٧ ـ ملكي ـ من افراد الاسرة
٨ ـ قاب مبعثرة ـ عكسها دق
٩ ـ الجمهور

عمودي

١ ـ مركز الحب
٢ ـ جد بالعاميـــة ـ عكسها جوهر
٣ ـ عكسها قوة جبرية ـ العشب الناشف
٤ ـ سلام ـ راديو
٥ ـ مادة غذائية كاملة
٦ ـ سقي ـ الـــ ـ مشروب الضيافة
٧ ـ من الخضروات التي تؤكل نيئة
٨ ـ عكسها قهـــوة ـ عكسها امشي
٩ ـ من ايام الاسبوع

حل الشبكة السابقة

افقـــي

١ ـ شارل الحلو ـ ٢ احمد بن بله ٣ ـ رابير ٤ ـ سل ، وا ٥ ـ دبي ، نلتهم ٦ ـ مارو ٧ ـ جسم ، نفرتيتـــي ٨ ـ ومبلدن ٩ ـ لا ، ليها ، دور .

عمودي

١ ـ شارل ديجول ٢ ـ احاسب ، امم ٣ ـ رجب ، نبل ٤ ـ لديل ، ه قلب ٥ ـ نبأ ، رده ٦ ـ لسن ، امهتنا ٧ ـ سبح ، تاي ٨ ـ لل

حديث من القلب مع الشاعر محمد القيتوري
قول خاطئ ان الشعر الحقيقي ولد بعد حزيران

هذا البلبل الاسمر الذي حمل الينا عطر الغابـــات وجاء ليعايش نضالنا ويطلع بنفسه على صمود هـــذا الجزء العزيز من الامـــة العربية ..

ومحمد القيتوري شاعر غني عن التعريف لان صوته عبر الكلمة .. قد وصـــل الفكر والقلب في مرحلـــة شعرية جديدة شكـــلا ومضمونا اصبحت تشكـــل علاقة واضحة في مجـــرى الحركة الشعرية العربيـــة المعاصرة ..

وكان لقاء .. وكانـــت كلمات .. خرجت من القلب .. حول الشعـــر .. والنضال .. و ..

لقاء اجراه
عبد الرحمن العقرباوي

— ماهي طبيعة زيارتـــك للاردن ؟

● لقد اردت أن أرى الوجه العربي الاردني كيف يقاتـــل من اجل اعادة صياغة التاريخ العربي من جديـــد ، اردت أن اطلع بنفسي على كل ما استطيع مشاهدته في هذا البلد الصابر وكان لي ما اردت .

— وماهي انطباعاتك ؟

● لقد رأيت شعبا يناضل ، شعبا يعيش معركته المصيرية بكل ما في روحه من ايمان فـــي النصر ، وما في واقعه من قوى وامكانيات .

ولا اكتمك انني في هذه البقعة العزيزة من الوطن العربـــي الكبير تعرفت على معان لـــم أكن أعرفها من قبل ، معانـــي البطولة والفداء والاستشهاد



في سبيل ارض العروبـــة والكرامه العربية ، بلد يقـــف في وجه العدو بكل صلابـــة وحزم رغم قلة موارده وضآلة امكانياته .

— متى بدأت كتابة الشعر ؟

● عرفت الشعر اذا صـــح لي أن اسميها معرفة بالشعـــر منذ أن كنت طفلا فقد ولـــدت في بيت من بيوت الصوفيـــة مليء بقصائد المديح النبويـــة والغزل في الـــــذات الربانيـــة وعندمـــا بلغـــت الثالثة عشر من عمري كتبـــت أولى محاولاتي ثم اصـــدرت ديواني الاول عام ١٩٥٥ اسمه « اغاني افريقية » ثم تعاقبـــت دواويني الشعرية واحدث مـــا سيصدر لي قريبا ديوان « احرق التوابيت »

شاعر تأثرت به

— هل تأثرت بشاعر معين في بداية حياتك الادبية ؟

● كان شاعري المفضـــل في بداية حياتي الشعرية هـــو الشاعر « مهيار الديلمـــي » وهو تلميذ الشريف الرضي ، وعندما كبرت اصبح شاعـــري المفضل الشاعر الفرنســـي « بودلير » وفيما بين هذيـــن الشاعرين هناك شعراء اخرون عايشتهم طويلا قبل ابو الطيب المتنبي والمعري ، وابن خفاجه الاندلسي كذلك تعلمت كثيـــرا من الشاعر ناظم حكمت والشاعر التشيكي بابلو نيرودا

— ماهي احب قصيدة مـــن قصائدك الى نفسك !

— ربما كانت قصيدتي « ريح تمر » وهي منشورة في ديواني عاشق من افريقيا وفيهـــا اقول :

قلبي من اجلك تابوت رخام اخضر
يتهول فوق جوانبه الديباج
ويغطيه ضوء الشمســـ الوهاج
وكأشجار الغابة
يخضوضر من اجلك حزني
ينمو .. يتمرد .. يتسلـــق روحي
حزني الزنجي العـــاري ذو الجسد المقرور
[illegible]
ينصب من اجلك حزني
سحبا .. سحبا فوق جدار
الشرق المهجور
وكأصوات الغابة
يتعرى من اجلك حزني

التجربة الشعرية الحائرة بين الشكل والمضمون
اعشق شعر عمر ابو ريشه ولكنني اختلف معه

يتشقق اجراسا وطبـــولا وثنية
ومرايا تعكس روح الارض الزنجية
لا يا قمرى النائم في الديباج
الاخضر
عيناي زجاج مصبوغ ويداي حجر
وانا لا اكثر من ريح في الغاب تمر
اني لا اكثر من ريح في الغاب تمر .



مندوب الدفاع يتحدث مـــع الشاعر محمد القيتوري

— انت تقرأ الشعر الكلاسيكي والشعر الحديث .. فأيهمـــا تستعذب في قراءتك لهذيـــن اللونين ؟

● أنا ابحث دائما وفي كـــل ما اقرأ عن ثلاثة اشياء ..

عن الشـــاعر وراء عمـــــله الشـــعري من هو ! وماذا يريد ان يقول لي ؟ وكيف قال ؟

وفي ضوء هذه المقتضيـــات البسيطة فانني ازداد انفضاضـــا عنه أو ازداد اقبالا عليه .

انا لا اهتم بنوع الالة التي يعزف عليها الفني انما يهمني ابداعه الفني .

— لقد تحدث الاستـــاذ الشاعر عمر أبو ريشه عـــن الشعر الحديث وقد وصفـــه بانه شعر مستورد وورائه حركة صهيونية فما هو رأيك انت !

● من حق استاذنا الشاعر عمر ابو ريشه ان ينتصـــر لقيم وتقاليد مدرسته الشعرية، بل ان ذلك من واجبه بوصفـــه احد كبار سدنة الشعر العربي الكلاسيكي . من حقه أن يصف هذا الشعر بأنه مستورد وانا ايضا اشاركه الرأي في أن كميات كثيرة منه مستورده من الخارج « خارج الوجدان الانســـاني العربي » وان هذه الكميات قد اغرقت الاسواق في الاعـــوام الاخيرة الى الحد الذي اختلـــط فيه على جمهرة المستهلكيـــن تمييز الزائف من الحقيقـــي والرديء من الجيد .

ان عمر أبو ريشه الذي يؤمن بقدسية الكلمة وجمال العبارة واصالة الايقاع والذي يمارس منذ قرابة ربع قرن أو تزيـــد المعاناة النفسية والفنية كمـــا هي وفي ارقى مستوياته ، لـــه الحق كل الحق في أن يشيـــح بوجهه متأففا كلما لمح وجـــه متسول أو فضولي انتبذ لــــه مكانا بارزا في الصورة من قائمة الشعراء أما اسقاط تهمـــة الصهيونية فانني احســـب أن شاعرنا الكبير سيوافقني على ان تيار الغضب قد جرفـــه الى بعيد .

— بماذا يتميز شعر شعراء الارض المحتلة عن شعر غيرهم من الشعراء العرب حتى اطلق عليهم شعراء المقاومة ؟

● في تقديري ان ذلك يرجع لاعتبارات عاطفية قبل أن يرجع لاعتبارات نقدية او علمية دقيقة فالعاطفة تلعب دورا هاما في تكوين وجهة نظرنا تجاه حقائق الاشياء وفي كافة محاولاتنـــا لتقييم هذه الحقائق والحكـــم عليها .

اننا خاصة بعد هزيمـــة حزيران أمة تؤثر أن يتحكـــم فيها منطق العاطفة بأكثر مما تتحكم فيها قوانين الموضوعية والواقع ، غير أن ذلك لايعني أن شعراء الارض المحتلة ليسوا جديرين باهتمامنا وتقديرنـــا الى تجارب الشعر العربـــي الخاصين ، فلقد اضافوا ويضيفون المعاصر تجاربهم الانسانية ذات الى تجارب الشعر العربـــي الطابع النضالي والاحســـاس العميق بقوة الحياة .

— هل اختلف الادب العربي عما كان عليه قبل النكسة ؟

● يبلغ عمر الادب العربي الى ما قبل النكسة اكثر مـــن الف عام . ولذلك لا اجد في نفسي الجرأة على أن احكـــم عليه بكل البساطة حتى تعود عليها بعض الزملاء

— اعني المقارنة بينهما ؟

● ان كنت تقصد المقارنة بين انتاجنا الادبي خلال الاعوام العشرين مثلا التي سبقت نكسة حزيران عام ١٩٦٧ وبين انتاج الثلاثة اعوام التي اثمرتها هذه النكسة فالحق انني لا ادري فارقا ما بين الادبين .

العربي في هذه الظروف ؟ وما هو دور المثقـــف

● ان يتعلم كيف يكون مثقفا حقيقيا ، ولن يتحقق له ذلـــك الا بالتواضع ولا اعني بالتواضع الوضاعة انما اعني الايمـــان بشرف الكلمة وهناك فرق بين ايمان المهرج وايمان المناضـــل واعني الاحساس بمسؤوليته التاريخية والاستعداد للتضحية دفاعا عن ارادته في أن يكـــون الصوت الذي يعبر عن ارادة الجماهير .

ورقة الاخبار
صادرة من قبل دائرة اجراء الزرقاء

اسمه : ابراهيم أحمد شعبان البدي من غزة ومجهول محل الاقامة .

يجب عليك أن تؤدي في ظرف اسبوع اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى صفية خالد عبد العزيز مبلـــغ سبعة دنانير نفقة شهرية المحكوم بـــه بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور أو لم تبين تسويته التادية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك .

مأمور اجراء الزرقاء

فنجان قهوة
اعداد : سلوى البنا

كيف نعد فتاة المستقبل

اخي القاريء ...

في الاسبوع الماضي دار حوار حول الفتاة بين الامس واليوم . وتلقت الزاوية ردودا كثيرة حول الموضوع . وقبل ان اعرض ردود الاخوة القراء اود ان اشير الـــى ضرورة ارفاق الراي بصـــورة شخصية . كما ان الزاوية تقـــوم بعرض اي مشكلة تصلها على ذوي الاختصاص .. وترحب بمقترحاتكم وارائكم .

مع رسائل القراء

الرسالة الاولى كانت مـــن الزرقاء من الاخ وليم حـــداد الاخصائي الاجتماعي .

يقول الاخ وليم .

● ان واقع الفتاة الذي نلقي عليه الاضواء . هو واقع الفتـــاة العربية بشكل عام في مجتمعنـــا العربي الكبير . وواقع الفتاة في الاردن جزء من الوطن العربي وما ينطبق عليها ينطبق على الفتـــاة العربية .

وعهما قارنا بين فتاة اليـــوم وفتاة الامس سيبقى ذلك جدا علـــى ورق اذا لم نتخذ الجانب الايجابي التطبيقي الفعلي . الذي يعنينا هو فتاة المستقبل .. كيف نعد هـــذه الفتاة ؟

علينا ان نتتبع المراحل التي تمر بها الفتاة منذ الولادة حتـــى الممات فهي تبقى اعواما خمسة في البيت . بعدها تنتقل الى المدرسة ثم الجامعة . او العمل او بيـــت الزوجية . مع بقاء ارتباطهـــا بالبيت الام . وعلينا ان نهـــيء هذه الظروف التي تمر بها الفتاة البيت ـ المدرسة ـ الجامعـــة ـ العمل ـ ونجعل منهـــا مؤسسات تربوية تعمل على توجيهها نفسيا وعلميا واجتماعيا بالاضافـــة الى دورها الاساسي . كي تفهـــم الفتاة مسؤولياتها ودورهـــا في الحياة .

المؤسسات الاجتماعية هل تقوم بدورها ؟

فهل تقوم هـــذه المؤسسات بدورها ؟

الجواب واضح .. نقراه مـــن خلال ما تلمسه من الصراع الذي تعانيه الفتاة . صراع داخلـــي بينها وبين الواقع المتناقض الـــذي تعيشه .

ما العمل اذن ؟

علينا ان نخلق اباء وامهـــات ومدرسيـــن ومدرسات وروّاد اجتماعيين صالحين ليقوموا علـــى تربية اطفالنا من المهد حتى النضج الاجتماعي والنفسي .

وما دورنا كافراد ؟

نحن الفئة المتعلمة علينا ان لا نقف مكتوفي الايدي ريثما يضحـــي المجتمع بفئة من ابنائه كان قـــد اعدها اعدادا سليما . فالمجتمـــع انا وانت وكل فرد منا .. فمـــاذا ننتظر ؟ على كل فرد منا ان يبدأ بنفسه اولا . ثم يعمل بالتعـــاون مع غيره لتحقيق الهدف السامـــي وهو خلق المجتمع المثالي عـــن طريق خلق الفرد المثالي .

اما الرسالة الثانية فهي مـــ اربد من الطالب عصمت محمـــ بستوني .

(الدفاع) تشكرك يا اخ عصمت على اعجابك ونحن نرحب بكل ما ترسله الينا .

رسائل دون تواقيع

ورسائل اخرى وصـــلت دون توقيع صريح نعتذر عن تقديمها . اما الانسة وداد عطا فهي تقترح حوارا حول مسؤوليات القـــادة والشعب في ظروفنا الراهنة . وفي الاسبوع القادم سنجري حـــوارا يتناول هذا الموضوع .

حوار قصير ..

قالت : ـ انظري هناك في الافق البعيد ماذا ترين ؟

قلت ـ لا ارى الا سحبا كثيفة .

قالت ـ رغم اننا في فصل الدفء والشمس والشروق اليس هـــذا غريبا ؟

قلت ـ يد تصنع الشروق ... ويد غريبة تبدده .

قالت ـ اولا نستطيع بتر تلـــك اليد لتبقى السماء صافية ؟

قلت ـ بل نقدر .

قالت ـ ولم لا نفعل .

قلت ـ انظري في الافق مـــرة اخرى . سترين ان الشمس لا بـــد وان تدحر تلك السحب .

الدفاع قبل ٢٥ سنة

اعداد : توفيق كيوان

عناوين الاخبار :

● ٣ شهادات عربية امام لجنة التحقيق في بلدية القدس : حق العرب في الرئاسة تاريخي وديني وقانوني يؤيده صك الانتداب والتعهدات البريطانية .

● سوريا ولبنان يتسلمان المعسكرات ويتسلمان جيشهما رسميا .

● رأي غريب للتايمس عن ((البركان)) في فلسطين .

● سخط الصحف اليهودية على شهادات العرب أمام لجنة التحقيق في بلدية القدس .

اخبار محلية :

القدس ـ عين السيد محمد اسماعيل النجار مراقبا للسمار في لواء القدس .

ـ رزق السيد احمد جرار من كبار موظفي محطة الشرق الادنى مولودا سماه ((سمير))

يافا ـ دعا السيد عبد البديع الشرقاوي الوجهاء لحضور حفلة عقد قران نجله ابراهيم على كريمة السيد توفيق شمعت في بيت السيد علي شمعت .

ـ رزق السيد مطيع شبلاق بغلام سماه محمد نائل .

جنين ـ احتفل بعقد قران السيد زهير عفيف عبد الحليم عبد الهادي على كريمة المرحوم موسى عبد الحليم عبد الهادي

طولكرم ـ عاد من شهر العسل الدكتور البير مزبر وعروسه .

طرابلس ـ تبرع السيدان ابراهيم شبلاق وفايز محمود [illegible] الى لجنة اليتيم العربي .

عمان ـ قرر المجمع العلمي انتخاب سعادة محمد بك الشنقيطي مدير المعارف الاردنية عضوا مراسلا فيه .

بيسان ـ عين السيد توفيق سيرافيم قائمقاما لمدينة

الوجدانيات :

● بعض الناس يرهف فيهم الشعور بالانصاف والحق الى درجة يحاسبون فيها انفسهم قبل غيرهم .

● يخطىء احدهم فيعترف بالخطأ ، لا يرى ذلك غضاضة بل يغمره الارتياح والرضا .

● حين يتعامل مع الغير يضع نفسه في موضعهم ، ويفهم وجهة نظرهم قبل ان يحكم عليهم سلبا أو ايجابا ، ويقيس الناس بما في نفوسهم من صفات ومزايا ، ليس بما فيه من نعمة أو بؤس .

● ان المبادىء يجب أن تعنينا قبل أي شيء اخر ، ويجب أن نحب فيهم صفة الصدق والوفاء والكرم وهكذا .

● احب الحق لمجرد انه الحق ، واحب الصدق لمجرد الصدق ، ففي الحياة تيارات قد تجرف امامها الكثير من المزايا ، واسترح اذا استراح ضميرك وحسبك ذلك .

ـ الدفاع / الجمعة : ٢٧ـ٧ـ١٩٤٥

الجنرالات ـ بقية

وأخيرا تكلم زعيم فتح والقاهرة عدونا

بالنسبة لمواقفنا ـ فها هي تقف امام المشاكل اليومية ، وبعد عام من التجارب فاننا نستطيع القول انه يوجد لنا هنا ضد القصف اماكن جيدة ، او بالنسبة للهجوم المباشر والسيطرة على الموقع ، فها هي مواقعنا تستطيع الان ان تواجه كافة المشاكل الدائرة على خط السويس ، زيادة الى اننا نضيف اليها كل شهر وكل سنة اشياء جديدة .

اما بالنسبة للحملات التاديبية فقد قلت انه بالنسبة للمصريين ، وبالنسبة لرجال « فتح » فاننا الان لا نستعمل طريق العملية والرد لاننا نريد حربا شعواء مع الاثنين بصورة دائمة . وهكذا نستطيع نحن الا نفعل اي شيء بينما هم يفعلون . وان الحساب الذي نجريه الان معهما فانه يرتبط الان بسلسلة : فهم يعملون اولا ، ثم نعمل نحن بعدهم ، ولكن هذا الامر يختلف مع سوريا والعراق والاردن ولبنان . فاذا حافظ العراقيون على عدم اطلاق النار فاننا لا نقوم بمعاشرتهم واللهو معهم . وبعد ان ضربنا السوريين ضربة مؤلمة يوم (٢ يوليو) ـ فانه لا يلعبون في النار بعد . وهذا الامر ينطبق على المثل الانجليزي القائل : انهم لا يطلقون النار ـ هذا هو احسن شيء بالنسبة لنا .

واننا اليوم لا نستطيع ان نقود المصريون عن طريق القوة الى وقف اطلاق النار وليس عن طريق ضربات من هذا النوع او ذاك . وبسبب ذلك فان الوضع السائد يختلف تمام الاختلاف عن ذلك الوضع الذي بقي سائدا حتى شتاء ١٩٦٨ . لانه حتى ذلك الشتاء كنا لا زلنا نملك حق المبادرة والمفاجئة عندما نقوم بضربهم ضربة مؤلمة يسود بعدها الهدوء الكلي خط القتال . وبعد ان اغرقوا لنا سفينة « ايلات » ثارنا منهم بهدوء بعد ان قصفنا لهم معامل تكرير النفط في السويس وبعد ذلك ـ عن طريق دخول العمق على خط النيل والوصول الى الجسور . ولكن فمنذ شهر مارس ١٩٦٩ وحتى يومنا هذا ـ فلا عن طريق ضربات العمق ولا عن طريق الضربات الجانبية العامة سواء كانت من هذا النوع او من ذاك نستطيع التوصل الى وقف اطلاق النار في القناة .

فات وقت التأديب

وحسب تقديري للعام الرابع بعد انتهاء الحرب علينا ان ندرك ان المصريين لن يوافقوا ولن يستطيعوا تمكيننا من البقاء عند قناة السويس وكذلك ستجند كافة الاقلام العربية الى الحرب ضدنا والادعاء انهم يودون التوصل الى حل سياسي ولكن الحل سيكون مرفوضا لانه قد تم التوصل اليه من وجه نظر واحدة وهي الوجه العربية ولن يكون ذلك في صالحنا ابدا . كما سيحاولون اقناع العالم انهم سيجلسون في الضفة الغربية بهدوء تام . كل هذا كانوا يستطيعون التوصل اليه معنا منذ العام الاول (لانتهاء الحرب) بينما كانوا لا زالوا يبكون من شدة الضربة التي تلقوها . وزيادة الى ذلك فمنذ شهر يوليو واكتوبر عام ١٩٦٧ كنا قد واجهنا العديد من الضربات المصرية في خط السويس . ولكن في العام الاول ـ وعن طريق ضربة

قاضية وجادة كنا نستطيع اعادتهم الى احترام اتفاقية وقف اطلاق النار الى مدة معينة من الزمن . ولكن هذا الامر قد اصبح اصعب بكثير في العام الثاني عما كان عليه في العام الاول . اما في العام الثالث فان كافة الضربات التي وجهناها لم تساعدنا على الاطلاق او تحركهم قيد انملة . واعلمكم اننا في العام الثالث قد وجهنا اليهم بعض الضربات المؤلمة حقا ابتداء من القصف الجوي في العمق وعن طريق الهجوم المترع في خليج السويس ، وحتى احتلال جزيرة شدوان وكسب ٦٠ اسيرا في هذه المعركة . ان هذه الضربات كانت ضربات جادة وهادفة حقا ، ولكن الجيش المصري لم يتوقف عن قصفنا ولو يوما واحدا على الاقل .

ايلات نقطة ضعف لنا

● هذا هو الوضع الذي توصلنا اليه اليوم . فان حسابنا مع الجيش المصري لم يعد مجرد حساب تجريه مع مثل رجال « فتح » حملات رد وتاديب كما هو الامر حتى الان . ولكن بالنسبة الى كل خطوة توجد ايضا بعض الاهداف الخارجة عن الاطار وكذلك هو الحال بالنسبة لهم فهنالك لديهم بعض المراكز الغير المحمية . مثلا على ذلك : بالنسبة للمصريين فان ميناء ايلات غنيمة بداخل الاطار وهي فريدة من نوعها ، وهذه النقطة في الحقيقة الكاملة انها نقطة ضعف من التنبؤ ٢٠ . زيادة الى ان المنطقة الممتدة من شمالي القنطرة وحتى بور سعيد فانها منطقة ذات نقاط ضعف بالنسبة لهم ـ ولكن ليس هذا معناه اننا نستطيع عن طريق معرفتنا لاماكن نقاط الضعف هذه اجبارهم على وقف اطلاق النار في السويس ولو قمنا بتوجيه ضربات مؤلمة لهم حقا . ولكن قد يجوز اننا نستطيع التوصل الى زحزحتهم عن بعض البنود التي يتمسكون بها الان . واستطيع ان اؤكد لكم هنا اليوم انه لا هم ولا نحن نقوم بتنفيذ كل ما نستطيع تنفيذه من الناحية التكتيكية العسكرية .

يستطيعون قصف تل أبيب

● واؤكد لكم انهم يستطيعون الان القدوم بطائرة او اثنتين الى تل ابيب وقصفها من الجو . انهم يستطيعون فعل ذلك ولكنهم لا يفعلونه . كما قال هذا عبد الناصر في حديثه التلفزيوني . ولكن السؤال ـ اضاف ـ ماذا سيكون بعد ذلك فبعد ان اصبح الوضع الان على طول خط القناة يستمر بدون وقف اطلاق النار ، وانهم يضيفون الى عملياتهم عمليات جديدة ، ولكن هذا لا يعني انهم يقومون بتنفيذ كل ما يستطيعون تنفيذه . قد يجوز ان تكون هناك نقاط ضعف اخرى . عن طريق ضغطنا عن هذه النقاط تقودهم الى عدم التصدي والقدوم لضرب اماكننا الضعيفة .

من السهل جدا اصابتنا في ايلات . واقول انا هذه بعد ان قرات العديد من المقالات التي كتبت في صحفنا . اننا لا نستطيع ان نحرس كل شيء . مثلا على ذلك ففي المدة الاخيرة كنا قد حرسنا كل شيء ، ولكنهم استطاعوا وضع بعض الكيلوغرامات من المواد المتفجرة تحت رصيف الميناء وهذه العبوات قد انفجرت ، وعن طريق الصدفة كان لنا هناك بعض

رجال الضفادع البشرية الذين كانوا يعملون في السفينة التي اغرقت فكان الامر ان قتل احدهم واصيب اخر . وبعد هذا المثل فانه قد اصبح الان جليا لكم ان هذه النقطة هي نقطة ضعف من السهل جدا ضربنا فيها .

نقاط ضعف لنا وللمصريين

ان هذه الطريق من القنطرة شمالا هي نقطة ضعف بالنسبة لنا الا انها نقطة ضعف بالنسبة لهم ايضا . والسبب بذلك هو شروط الارض والطبيعة الصعبة الذي لا يسمح لاي عمق كان او اي حركة ، الا عن طريق خط واحد ضيق جدا يمتد حتى خط قناة السويس . ولكن نستطيع ان نوقف عملياتهم ضدنا في هذه المنطقة عن طريق توجيه بعض الضربات المؤلمة حقا لهم .

وبعد ان قاموا بنصب الكمائن لنا الى الشمال من القنطرة فاننا قد جعلنا حياتهم امر من العلقم في هذه المنطقة على طول الخطوط اليابسة حتى بور سعيد .

واشير هنا الى المصريين واقول اليهم اذا كانوا يستطيعون اضافة واحد الى واحد فيصبح اثنان فانني اؤكد ان الثمن الذي سيدفعونه في هذه المنطقة المعينة عن طريق نصب الكمائن اؤكد ان الثمن الذي سيدفعونه في هذه المنطقة المعينة عن طريق نصب الكمائن سيكون غاليا جدا . واعتقد على انهم على استعداد لدفع مثل هذا الثمن الكبير حقا . ولا اؤكد انا هنا ان مصر اذا قامت بعمليات عسكرية عن طريق رجال الضفادع البشرية او نصب كمائن رجال الضفادع اننا سوف نتمكن من اصابتهم اصابات مباشرة او نقضي عليهم ولكنني اؤكد اننا سنعمل ما بوسعنا حتى نصيب اكبر عدد ممكن ـ ومن خلال هذا فاننا نستطيع ان نتوصل الى حقيقة معناها انهم يستطيعون التوصل الى بعض الاهداف واصابتها واحلال الخسائر بنا واعتقد ان هذه الاماكن لا تنقصهم ابدا ، وهكذا هي حال الحرب . دون اي تعليق فانه يقع على كاهلنا ان نعمل كل ما نستطيع ان نعمله لكي نحل مشكلة نقاط الضعف هذه .

ابواب الحرب الجديدة

وفي اجابته على سؤال طرح عليه عما هو الفارق وغير الفارق بين مطلع خريف عام ١٩٦٧ وخريف عام ١٩٧٠ قال بارليف ان الاختلاف الجذري بين خريف عام ١٩٦٧ هو وضعنا الستراتيجي التي كان قد تدهور . اما من الناحية اليومية فانه قد كان نصف مقبول . اما في خريف ١٩٧٠ فان وضعنا الستراتيجي جيد اما حالتنا اليومية فانها صعبة جدا ولا تطاق . هذا ـ بالنسبة للاختلاف . في خريف عام ١٩٦٧ كنا نقف على ابواب حرب بسبب وضعنا الستراتيجي المتدهور . وانا متاكد انهم لم يعوا ذلك ابدا . وفي مطلع صيف عام ١٩٧٠ فانا لا اعتقد اننا نقف على ابواب حرب جديدة .

الذكريات السوداء

وفي رده على سؤال اخر قال بارليف اننا نعرف ان هناك تنسيقا عسكريا يدور بين مصر والاخرين . وفي جزء منه فانه لا يدور الا في اطارات معينة ومحدودة مثلا ففي مناسبة عيد الاستقلال فانهم يحاولون جميعا رفع عملياتهم وفي ذكرى وعد بلفور في الخامس من يونيو ـ وباختصار فان التواريخ السوداء لا تنقصهم ـ ولكن بالاضافة الى ذلك فان بعض الدول العربية تتوجه الى بعضها البعض مطالبة باشعال النار على جبهتها لرفع الضغط عن حدود الاولى .

الاستنزاف الباهظ

ولا اهدف الى القول ان حرب الاستنزاف هذه لم تكلفنا الكثير من الارواح والكثير من المال . ولكن هدفهم الاساسي قد افشلناه . وانا اعتقد ان الوضع الحالي لم يختلف كما ان التدخل الروسي لن يغير الوضع بصورة كاملة . ولكن ماذا سيحدث اذا ما قدم الروس باعداد اكبر من الطيارين مئتين ـ ٢٠٠ ـ ٤٠٠ ـ ٦٠٠ او ٨٠٠ طيار ـ فهل سنملك الرد على هذا ايضا ؟ ـ طبعا انه لمن الصعب جدا الان الرد على هذه الاسئلة . ولكن الوضع كما هو الان ، فاعتقد اننا نملك الردود على متطلبات هذا الوضع الراهن ـ ولكن ليس معنى ذلك ان هذه الردود لن تكلفنا الضحايا او المبالغ المالية والسير في طريق المصاعب .

المبادرة ليست بأيدينا

عندما تكون المبادرة في يد طرف واحد فانه يجلس بهدوء ، اما الجانب الاخر ـ ومبادرته تكون عن طريق العمليات العسكرية ـ معنى ذلك دون تعليق ان المبادرة لا يملكها سوى الجانب الذي لا يجلس بهدوء . فاذا توقف المصريون غدا عن اطلاق النار فاننا سوف نتوقف عن اطلاق النار ايضا . وقد قلنا بالنسبة لضرب ايلات سابقا اذا توقفوا هم عن ضرب ايلات فاننا ستتوقف نحن ايضا عن ضرب الاهداف المشابهة لها . وعلى الرغم من ان هذا الامر لا يسرنا على الاطلاق الا انني ارى من واجبي ان اعترف بالحقيقة قائلا ان زمام المبادرة على طول خط وقف اطلاق النار لا نملكه نحن الان . لاننا نسعى لاحلال الهدوء وهم لا يريدون ذلك اما زمام المبادرة فاننا نملكه في نوعين من العمليات ـ الاول الذي ياتي من اجل منع اشعال فتيل نار الحرب الجديدة ، والثاني جاء ليجعل الهدوء يعم خطوط وقف اطلاق النار .

وعندما نطلب نحن الهدوء ولا نبغي التوسع والاحتلال اكثر ، ولا نطلب احتلال القاهرة كما اننا لا نريد التوصل واقامة دولة يهودية في دمشق ، او يقيموا هم دولة عربية في تل ابيب والقدس ، وهم يريدون طردنا من هضبة الجولان والقناة ـ عندما يكون حق المبادرة الاصلية في ايديهم هم . اما ملكيتنا لحق المبادرة فانها لا تتجسد الا في ملكية حق العمليات العسكرية لمنع اشعال فتيل حرب اخرى ، وهي تساعد على اصلاح الاوضاع الراهنة . وهذا هو ما نهدف اليه من خلال الضربات التي نوجهها ، يمنة ويسرة ، وبسبب ذلك لاننا في حرب دائمة مع مصر ـ ولكن هذا لا ينطبق الا على الصحف والمجلات الاجنبية وهذا ليس الوضع الحقيقي الراهن مثلا على الحدود السورية فاننا لا نقوم باطلاق رصاصة واحدة الا اذا شعرنا ان ضربة معينة سيكون لها الثقل المعين لحفظ وقف اطلاق النار في منطقة معينة من الحدود ، ولنقف في وجه حرب جديدة قد تنشب . وعلى الصعيد العربي فانني اؤكد منذ اليوم الثاني من

شهر ابريل فاننا لا نقوم بهجمة واحدة على الجيش السوري . واذا ما قرر الجيش السوري غدا القيام باي عمل فان حق المبادرة سيكون في ايدينا والرد ـ لنا .

اشعال فتيل الحرب

● اما في الجبهة المصرية فان زمام المبادرة العملية في ايدينا وهذه العمليات نوجهها من اجل هدفين وهما : ابعاد الحرب واضطرارهم الى احترام وقف اطلاق النار . اما غارات قواتنا في حينه في العمق المصري فانها لم تكن مستهدفة لا اسقاط عبد الناصر ولا احلال اتفاقية وقف اطلاق النار بل الى ابطال مفعول استعداد الجيش المصري وتحضير نفسه لحرب جديدة . اما غاراتنا الان فانها مستهدفة في هذا الوقت احلال البطالة لدى القوات المصرية المرابطة على خط النار .

هذه هي الاسباب وهذه هي العمليات . ولذلك فان حق المبادرة في معظم الاحيان تكون الان في يد اعدائنا . حقيقة نابعة من صميم اهدافنا السياسية . فليقولوا لنا ان اهدافنا السياسية ترمي الى احتلال القاهرة ـ اذا فمنذ صباح الغد لن يكون هدفنا وضع السدود في وجه الحرب ، ولن يكون هدفنا الجلوس بهدوء عند السويس الا ان هذه الاهداف سرعان ما ستنقلب الى اهداف عكسية ـ اشعال فتيل الحرب وعدم الجلوس بهدوء ، وعندئذ سيتحول الوضع الى العكس في شكل اخر .

● اما بالنسبة لافشال محاولة عبور مصرية ، قال بارليف : انني اعتقد ان استنفار قواتنا الدائم ووضعها في حالة طوارىء دائمة هو الرد الكامل على هذه المحاولات في جانب العدو . فان الموقع او الخط العسكري هو الجزء المتمم للجبهة القتالية بكاملها ، لان قاعدة بناء هذه الجبهة الاساسية هي صدم كافة محاولات عبور العدو واختراقه لمواقعنا وما اعنيه هنا القوات المتحركة او القوات المدرعة او القوات الجوية او غيرها من التشكيلات الاضافية للجيوش الكلاسيكية النظامية .

((فتح لاند)) بجنوب لبنان

● وبالنسبة للحدود اللبنانية اريد ان اقول هنا ان عمليتنا العسكرية الكبيرة التي قمنا بها ضد لبنان قد اعطتنا مدة ثلاثة اسابيع من الهدوء الجزئي هناك . وقد قلت لكم ان اي عملية من هذا النوع او ذاك وذلك قبل قيامنا بتلك الحملة ضد « الفتحويون » في لبنان لن تعطينا الدليل القاطع على ان رجال الفتح لن يقوموا بعد ساعة محدودة من انتهاء العملية بحمل بعض الكاتيوشا وقصف مستعمراتنا بها . وهذا ايها السادة ما حدث وما يحدث الان . ولكنني اؤكد لكم هنا وفي هذا المجال ان عمليتنا الاخيرة في جنوب لبنان قد جعلت رجال الفتح لا يغمضون عيونهم ويبقون طوال الليل والنهار ـ جوالة في الجبال والسهول ، وهذا هو الهدف من وراء عمليتنا الاخيرة هو جلبهم الى عدم الاستقرار والراحة والتجول من مكان الى اخر حتى لا يستقرون في (فتح لاند) اي ارض « فتح » ماخوذة من الانجليزية ولكنني وفي نفس الوقت ونحن نملك حق المبادرة والعملية حقا في هذه الجبهة فانني اتوجه الى لبنان وحكومتها بقولي : اذا ما حافظت لبنان على سلامة اراضينا وعملت ضد الارهاب الفلسطيني وطردته من اراضيها فانني اعد لبنان وحكومتها ان دوريات جيش الدفاع التي تقوم الان بالتجول داخل الاراضي اللبنانية سوف تتوقف نسبيا في مرحلة قادمة . هذا ما استطيع قوله بالنسبة لما يتعلق بالجبهة اللبنانية .

.. وماذا في العام الرابع؟

● اذا كان الوضع هو هذا الذي ذكرته هنا اذا ماذا ستكون احداث العام الرابع ؟ فالمتوقع هو مواصلة السعي وراء اقامة وتثبيت اتفاقية وقف اطلاق النار والبقاء عن الخط الحالي في السويس في حين تكون امالنا رامية كلها الى تخفيف عدد عملياتنا العسكرية عبر قناة السويس . وانا اقدر معنى كلامي هذا الذي يرمي الى كسب اتفاقية وقف اطلاق نار كاملة هناك انه مطلب يخرج عن اطار الحقيقة والواقع . ولكنني اؤكد اننا نستطيع مواصلة الحفاظ على مواقعنا في خط السويس . وعن طريق مواصلة عملياتنا نستطيع ان نخفض من مستوى درجة عمليات العدو ضدنا . وانا اؤكد لكم ان مستوى الخسائر سوف يبقى بصورة ملتوية عن طريق الارتفاع والانخفاض الدائم . ولكنني اعتقد اننا نستطيع مواصلة الحفاظ والابقاء على جنودنا في هذا الخط في مستوى معين من المقدرة لا يكون مرفوضا الى ابعد حد من ناحية الجماهير الاسرائيلية .

حالة الطقس

طقس صيفي عادي والرياح شمالية غربية معتدلة ودرجات الحرارة حول معدلها السنوي

الصلاة :

فجر	٦	٣
ظهر	٥٠	١١
عصر	٣٢	٣
غروب	٥٠	٦
عشاء	١٨	٢

خليج العقبة الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا .

درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم :

المرتفعات الجبلية	١٩ ـ ٣٣
المناطق الصحراوية	٢٠ ـ ٣٩
الاغوار	٢٣ ـ ٤١
خليج العقبة	٢٧ ـ ٢٨

اسعار العملات الاجنبية

عمان ـ و ا ـ اعلن البنك المركزي امس اسعار البيع والشراء للعملات الاجنبية التالية :

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار اميركي	٣٥٧ر	٣٥٩
جنيه استرليني	٨٥٤ر	٨٥٧ر
مارك الماني	٩٨٦ر	٩٨٨ر
فرنك سويسري	٨٣٢ر	٨٣٤ر
فرنك فرنسي	٦٤٩ر	٦٥١ر
ليرة ايطالية لكل مئة	٥٦٩ر	٥٧١ر

صيدلية الليلة

عمان : الحكمة ، الوطنية

اربد : النابلسي

الزرقاء : الشفاء

مادبا : الجديدة

مفكرة الدفاع

المفرق كبوشي

الكرك الجديدة

السلط الجديدة

صويلح صويلح

الرصيفة الرصيفة

الرمثا الطاهر

الطفيلة المستشفى

التلفزيون الاردني

٦ر٠٠	القرآن الكريم
٦ر١٠	لقاء كل يوم
٦ر١٥	افلام من الصور المتحركة
٦ر٣٠	تعليم الالمانية
٦ر٤٥	فيلم ثقافي .
٧ر٠٠	مع الرياضة
٧ر٣٠	الساحرة
٨ر٠٠	الاخبار باللغة العربية
٨ر٢٢	خبر ورأي
٨ر٣٠	لعبة المصير
٩ر٥٠	ازهار واشواك
١٠ر٠٠	الاخبار باللغة الانجليزية
١٠ر١٥	وصية المرحوم
١١ر٠٠	موجز الانباء
١١ر٠٥	السلام الملكي ـ ختام

اسعار الخضار

بندورة	٣٠ ٢٠
باذنجان عجمي	٤٠ ٣٠
كوسا خرط	٢٠
كوسا صغير	٤٠ ٣٠
بطاطا	٤٠ ٣٠
فاصوليا	٨٠ ٥٠ ٤٠
بامية	١٠٠ ٨٠ ٥٠
خيار	٤٠ ٣٠
شمام بلدي	٣٥ ٢٥
بطيخ	٣٠ ٢٠
فقوس	٣٥ ٢٥
فلفل حار	٨٠
بصل ناشف	٤٥ ٣٠
موز	١٢٠ ١٠٠
ليمون	٧٠ ٥٥
تفاح بلدي	٨٠ ٦٠
عنب ابيض	٧٠ ٥٠ ٤٠
اجاص	١٤٠ ١١٠ ٩٠
دراق	١٠٠ ٩٠ ٧٠
يقطين	٤٥ ٣٥
ملوخية	٤٠ ٣٠

تعكف سلطات اسرائيل على دراسة المقترحات الامريكية الخاصة لحل أزمة الشرق الاوسط



بين الدراسة ورسم الخرائط .. !

وجدانيات

سألتني الفتاة الصغيرة ، وهي تختلج انفعالا :

● اصحيح ما يقال من اننا سلمنا ؟ رفعنا الايدي ؟

غير صحيح ، اطلاقا .

الجندي العربي المقاتل لن يرفع يديه .

والفدائي الذي يحتضن سلاحه ، يموت ولا يرفعهما .

لن ترتفع لهما يدان

الجندي المقاتل ، والفدائي المسلح .

رفع اليد ، معناه النهاية .

وهما ، قد ابتدءا .

اليوم ، معهما . والغد ، معهما اكثر

الجندي الذي حارب تحت وطأة الغارات المستمرة .

والفدائي الذي ما كف عن مغامراته الباهرة .

لم يسلما في حزيران

هل يسلمان الان ، وهما في مركز القوة ؟

تكون مهادنة ، او لا تكون .

عهد عليهما ، تحرير الوطن

وسألت الفتاة الصغيرة :

لكن العدو يستعد ؟

والجندي يفعل . والفدائي يستعد .

الانسان العربي المقاتل .

فدائيا كان أم جنديا .

لا يرضيه غير تحرير الوطن

كانت هناك سحب ، ثم ثورات .

كان ظلام ، ثم أشرق الفجر.

كل منهما يرى طريقه واضحة .

ويسير في الطريق الواضحة حتى نهاية هذه الطريق .

يفعلان ذلك لئلا يخفض جيلك راسه بين الناس .

لكي يكون جيلك من الاحرار في هذه الحرية ، سر انسانية الانسان .

فيها تكون الحياة ذات معنى، وذات قيمة .

لن ينسى هذا ، اخوك المحارب .

جنديا كان ، ام فدائيا .

عهدا عليهما ان يكون جيلك .

والاجيال التي تاتي بعده .

● اجيالا من الاحرار .

« ابراهيم »

يوميات الدفاع

خواطر عصرية

بقلم ابراهيم السمان

— ١ —

وصل نهاره بليله .

اصبح مجموعة من الازرار والمفاتيح ..

اذا جاع ضغط (زرا) فاكل ..

واذا عطش ضغط (زرا) فشرب ..

استغنى عن القدم بالسيارة ..

وعن السيارة .. بالطيارة .. ثم الصاروخ ..

واشياء ... واشياء .. حتى عطل كثيرا من وظائف واعضاء جسمه او كاد !! فبعد ان كان يقهر الحديد بزنده .. ويطوي الارض بقدمه ، غدا عبدا لمنجزات عصره ..

اصبح ، باختصار ، (انسان مزرعة) .. قياسا على (دجاج المزرعة) .. اذا جاز هذا التشبيه !

أمن سوء الحظ ام حسنه ان يصبح الانسان، هذا العصر، انسان مزرعة:

... ولست ادري ، بعد ذلك ، بمعنى سرعة نموه الحضاري ، تلك السرعة التي تفقد حياته ، احيانا كثيرة ، قيمتها وقيمها وطعمها ، تماما كدجاج المزارع ، لا يغني شحمه ولحمه وسرعة نموه في سلم الوظائف الحياتية ، ولا يسمن من جوع !

— ٢ —

... واخيرا : « ليس القلب سوى مضخة !! وليس هناك فرق طبي بين قلب .. وكبد او

كلية ! قال ذلك زارع القلوب الدكتور كريستيان برنارد في معرض رفضه الاعترافات العاطفية على استبدال قلوب جديدة بقلوب قديمة .

القلب .. مضخة ! والكلية .. مصفاة ! والقصبة الهوائية .. انبوب ! بعبارة اخرى : الانسان مجموعة من الادوات الصحية ؟!

وعليه ، اكاد ارى ، بعين المستقبل ، انسان الغد يحمل بيده وصفة طبية الى صيدليته : صمام قياس كذا .. صنع شركة كذا .. او كلية من ماركة كذا .. ويعود بقطعة (الغيار) الى احد المستشفيات بغية تركيبها .. وهكذا ...

ترى اية فجيعة تنتظر الانسانية في روحها ؟!

وأي عزاء تقدمه للمحبين : شعراء وفنانين ؟!

بالامس ، غدا (القلب) مضخة !

واليوم ، بعد القلب ، اصبح (القمر) ترابا وحجارة وبراكين ؟!!

— ٣ —

لم يقتصر فضول المدنية الحديثة وتسلطها على الانسان وحده .. فقبل ايام قرات خبرا عن ظهور نوع جديد من حبوب منع الحمل .. ولكنه هذه المرة للدجاج !!

ترى اليس على وجه الارض ما يستحق المنع والردع غير (الحياة) ؟!

لماذا لا تعمل وسائل العلم الحديثة على اختراع حبوب لمنع القتل .. والدمار .. والتسلط على الانسان ؟! وتعميم الحياة لا منعها !

حملات اعلامية لانقاذ الصحفي الفلسطيني عمر العسولي

دمشق — سانا — تلقت نقابة الصحفيين السوريين برقية من نقابة الصحفيين الاردنيين حول اعمال التعذيب والتنكيل التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان الاراضي العربية المحتلة وخاصة ما يلقاه المعتقلون العرب في السجون الاسرائيلية من وسائل التعذيب البربرية النازية .

واشارت البرقية الى ان الهلال الاحمر الفلسطيني تلقى معلومات من الصحفي الفلسطيني عمر العسولي المعتقل في سجن الرملة والذي تتعرض حياته للخطر نتيجة التعذيب الوحشي الذي يلقاه على ايدي الجلادين النازيين ، والذي اعتقل في بداية العام الحالي عندما كان يحاول التقاط صور للمظاهرات النسائية التي جرت احتجاجا على الاعتداء على حرمة المسجد الاقصى .

وناشدت نقابة الصحفيين الاردنيين في برقيتها الصحفيين والصحافة العربية والعالمية التركيز على اعمال تعذيب الصحفي المذكور والقيام بحملة عالمية لفضح اعمال الصهاينة ومن اجل انقاذ حياته .

المتحدة: حق الشعب — بقية

يغض النظر عن التحركات على الجبهة السياسية عقب المبادرة الامريكية الاخيرة .

وقد جاءت الخطوة في اعقاب انباء عدم الموافقة الفلسطينية على قبول مقترحات السلام الامريكية من جانب كل من الرئيس جمال عبد الناصر والاردن.

وقالت صحيفة الاهرام في تقرير في صفحتها الاولى أن المبادرة الامريكية الاخيرة على فرض تنفيذها لا تشكل اي وضع جديد بالنسبة لمنظمات المقاومة الفلسطينية .

وتدعو المقترحات الامريكية الى وقف اطلاق نار مؤقت لمدة تسعين يوما يؤدي الى محادثات غير مباشرة بين الاردن واسرائيل ومصر تهدف الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ بشأن الشرق الاوسط .

وقالت الاهرام ان المبادرة الامريكية بنصها الوارد عن وقف اطلاق النار ، لا يؤثر على العمليات الفلسطينية

وكانت مصر قد الغت وقف اطلاق النار على جبهة القناة في يوليو ١٩٦٩ عندما اعلن الرئيس عبد الناصر حرب الاستنزاف ضد اسرائيل وأن مقترحات وقف اطلاق النار الامريكية تنطبق على جبهة القناة فقط .

وخلال احاديثه الثلاثة المذاعة منذ يوم الخميس الماضي ، فقد اكد الرئيس عبد الناصر ضرورة الحل العادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين واشاد بدور منظمات المقاومة .

وقد ايد اعضاء المؤتمر القومي ١٧٠٠ ليلة اول امس نفس هذه النقاط كما اعلنوا تاييدهم الكامل للرئيس عبد الناصر في قبوله للمقترحات الامريكية .

اما وجهة النظر المصرية فهي أن منظمات المقاومة الفلسطينية لها الحق في رفض قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ والذي تشير اليه المقترحات الامريكية وبالتالي لها الحق في رفض المقترحات الامريكية الجديدة .

واشارت الاهرام الى ان الرئيس عبد الناصر قد ذكر في ٢٠ يناير من العام الماضي الى انه ، من حق منظمات المقاومة الفلسطينية ان ترفض هذا القرار لانه قد يكون كافيا لمواجهة ازالة اثار العدوان الذي تم في يونيو ١٩٦٧ لكن هذا القرار قد لا يكون كافيا لمطالب الثورة الفلسطينية.

ولم تتضمن مقترحات وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز التي قدمت لمصر في ١٩ يونيو اي اشارة مباشرة الى الفلسطينيين في الصيغ التي نشرت هنا كما لم تشر الى سوريا .

وتعتقد المصادر المطلعة هنا ان مصر قد اخطرت كلا من سوريا وزعماء المقاومة الفلسطينية بتحركاتها على جبهة السلام في الوقت الذي تنتظر فيه ردا من كل من اسرائيل والولايات المتحدة.

واشارت انباء الصحف هنا الى ان الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس عبد الناصر قد اجتمع قبل عودته من عمان امس بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين .

وقد اتخذ المسئولون المصريون موقف ان الخطوة القادمة في تحركات السلام سوف تترتب على نتيجة الضغط الذي تستعمله الولايات المتحدة لممارسته على اسرائيل لاتخاذ خطوات تجاه ايجاد تسوية .

وقد اكد الرئيس عبد الناصر انه ما زال يعتبر فرص السلام بعيدة وتساءل عما اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع حمل اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن مع الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وفي الوقت الذي اعلن فيه قبوله للمقترحات الامريكية فانه تساءل عما كانت الولايات المتحدة مستعدة لاعادة النظر في سياستها بشأن بيع الاسلحة الى تل ابيب بينما اسرائيل ترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

البكاء على مسلة الاحزان

صدر في بغداد الديوان الاول للشاعر العراقي نبيل ياسين ويضم اكثر من ثلاثين قصيدة تعكس تجربة شعرية جديدة من خلال الرؤيا الذاتية الملتصقة بالرؤيا الحضارية الخاصة والانسانية وتدور في محور الرفض والغضب السافر الهادف لتغيير مفاهيم حضارية وشعرية تتلاءم مع التطور الفكري والسياسي للانسان العربي خاصة والانسان بوجه عام وتلقي الضوء على غربة انسان القرن العشرين ومأساة الحزن الذاتي الذي يعانيه .

بيان التجمع — بقية

وتشكل خطرا حقيقيا على الكيان الصهيوني الدخيل في بلادنا .

ان المبادرة المشار اليها قد تؤدي الى تحول المعركة التي تخوضها الامة العربية عن اتجاهها الصحيح وتدخلها في صراع جانبي لا يستفيد منه الا العدو .

ان المكتب الدائم للتجمع المهني المنعقد في جلسة طارئة يدعو المواطنين في الاردن والعالم العربي الى الوقوف صفا واحدا في وجه هذه المحاولة الخطيرة كما يدعوهم الى الوعي لابعاد هذه المحاولة وما ترمي اليه من تصفية للقضية الفلسطينية وللمقاومة المسلحة لتنفيذ سياسة الاستسلام امام الاستعمار والصهيونية .

وعلى هذا الاساس فان التجمع المهني يشجب هذه المحاولة ويطلب من الجماهير الاردنية والعربية ان تكون مستعدة للدفاع عن اهدافها الوطنية وحقوقها المشروعة في العمل والتنظيم والسير في طريق الكفاح المسلح حتى التحرير .

كما يدعو التجمع الى قيام جبهة وطنية محلية وعربية للعمل مع اللجنة المركزية للمقاومة وتاخذ على عاتقها تعبئة الجماهير والتخطيط للسير في مقاومة المشاريع المشبوهة وتكون ضمانة للسير في طريق التحرير وترتفع بمستوى العمل الجماهيري والمسلح الى مستوى الاحداث التي يمر بها شعبنا في هذه المرحلة الخطيرة من حياته .

عاشت وحدة المقاومة والشعب

عاشت المقاومة الفلسطينية المسلحة

عاش نضال الامة العربية في وقوفها ضد الامبريالية والاستعمار ومشاريعها المشبوهة .

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« لا تنسوا ايها الطلاب هذه الحقيقة . ينبغي ضرب العرب ضربا مبرحا حتى يذعنوا ويجلسوا معنا للكلام، وينبغي اقناعهم بأنهم لن يربحوا » .

موشى دايان امام الطلاب في حيفا

مظاهر الانحلال

قرر القاضي الاسرائيلي فليكس اثر لانداو انه في القدس وحدها ٢٠٠ فتاة يهودية يتعاطين الفحشاء ، بين سن ١١ و ١٥ سنة .

وان العدد من هذا الطراز كان في سنة ١٩٦٨:

يتراوح بين ٨٠ الى ٩٠ فتاة قاصر .

استدعى القاضي المذكور ممثلين عن البلدية .

حضروا اليه برئاسة الحاخام مناحم بوروش .

دعاهم الى معالجة هذه « الظاهرة الخطيرة » .

في أسوأ مدن اوروبا او أميركا .

لايوجد مثل هذه الحالة .

ثم يعودون

يطلقون عليه اسم « الجسر في بريطانيا » .

معناه ، ارسال شبان الى الارض المحتلة من بريطانيا .

وتمضيتهم بضعة شهور.

ثم ارسال شبان يهود الى بريطانيا .

والحياة تكون في المستوطنات .

القصد من ذلك اغراء الشبان الانكليز .

على البقاء في «اسرائيل» غير أن طريقة « الجسر» لم تنجح .

ما أن يمكث الشبان بضعة شهور .

حتى يعودوا الى بريطانيا الحياة شاقة ، وانه لا امان .

في الاجتماعات

هذا ما قاله صحفي اجنبي :

« الوزراء الاسرائيليون في حالة اختلاف شديدة .

داخل غرفة الاجتماعات معارك كلامية .

لقد انقسمت الوزارة على نفسها .

تصل الخلافات الى حد الغضب ، بل الشتيمة .

انها الصورة القائمة الان .

لكنهم يحرصون على اخفائها .

يخشون أن يعرفها الشعب اليهودي .

ويخشون أن يعرف بها الخارج اكثر .

تعيش غولدا مئير الان اسوأ ايامها » .

الرجل غير مبالغ فيما قاله .

العرب يستغلون ..

موشى دايان صاحب التلفون الذي لم يقرع .

خطب في طلبة الصفوف العالية في حيفا .

قال ما نترجمه بالحرف الواحد :

● « يستغل العرب حاجة الاقطار الى البترول.

● وعدد اصواتهم في الامم المتحدة .

● وتأييد الروس لهم .

● وان الوقت في جانبهم.

● وكثرة عدد الاصابات بيننا .

ويقولون ان جميع هذه ستفضي الى انحطاط معنويتنا » .

الضرب المبرح !

ويمضي دايان في محاضرته قائلا :

« ان هدف المصريين ، وفتح ، والسوريين هو :

● تدميرنا تدميرا نهائيا.

● لا تنسوا ايها الطلاب هذه الحقيقة .

ويمضي هذا الرجل قائلا :

الوسيلة الوحيدة لارغام العرب على الجلوس معنا، هي :

● ضربهم ضربا مبرحا حتى يذعنوا ..

● وينبغي اقناعهم بانهم لن يربحوا » .

نشرت صحيفة جروزالم محاضرة دايان بعنوان :

« ينبغي ضرب العرب بشدة حتى يرغمون على الكلام » .

« الحل » الذي يدعو اليه دايان ،

شبيه برقم التلفون الذي يملكه .

وعندما تنقلب الامور ، ماذا سيفعل موشى دايان ؟

تسليم رد الاردن — بقية

الوزراء كلفه بابلاغ الرد الاردني على المبادرة الاميركية الى الحكومة الاميركية والجهات المعنية قد استدعى القائم باعمال السفارة الاميركية بعمان حيث سلمه رسميا الرد الاردني على هذه المقترحات في مكتبه بوزارة الخارجية وذلك بعد ان اقر مجلس الوزراء صيغة الرد بالاجماع .

هذا وقد اجرى السيد عطا الله وزير الخارجية يوم امس سلسلة من الاتصالات واللقاءات في وزارة الخارجية فقد استدعى السيد عطا الله في الصباح رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان واجتمع معهم مجتمعين لمدة نصف ساعة وصرحت مصادر دبلوماسية ان السيد عطا الله قد سلمهم نص الرد الاردني على المقترحات الاميركية كما اطلعهم على تطورات الموقف الراهن كما استعرض معهم قضايا الساعة .

وبعد ذلك استقبل السيد عطا الله في مكتبه رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الكبرى واجتمع معهم لفترة من الوقت لنفس الغاية وبعد ذلك غادر السيد عطا الله وزارة الخارجية حيث اجرى بعض الاتصالات واللقاءات خارج وزارته .

وعلم ان الحكومة الاردنية قد اطلعت البعثات الدبلوماسية الاردنية في الخارج على صيغة الرد على المقترحات الاميركية كما زودتهم بتقارير عن تطورات الوضع العام في البلاد .

وقد علمت « الدفاع » ان رد الحكومة على المبادرة الاميركية قد تضمن بعض التحفظات بحيث لا تشمل الموافقة على « وقف اطلاق النار » عمليات المقاومة الفلسطينية .

واكدت بعض المصادر ان القوات المسلحة وحدها هي التي ستلتزم بوقف اطلاق النار . وتكون للمقاومة الفلسطينية حرية العمل ومع ذلك فان الرد ينسجم مع رد الجمهورية العربية المتحدة .

ومن المنتظر ان تعلن الحكومة اليوم او غدا تفاصيل ردها الـ اتخذته بالاجماع .

ومن المحتمل ان تعلن الحك في نفس الوقت النص الحرفي لمقترحات روجرز .

وفي عمان قامت مظاهرة كبي صباح امس في مسيرة سلمية ، ندد المتظاهرون بالحلـ الاستسلامية واعلنوا رفضهم ا مجلس الامن وكافة المشـ الاخرى .

تعاون فلكي يفيد الانسانية

منذ بضع سنوات وعلماء الفلك في مرصد بولكوفو بمدينة لينينجراد يتعاونون مع زملائهم التشيليين في مرصد سيرو — كالان بالتشيلي .

ومهمة التعاون المشترك تستهدف تحديد الاوضاع بدقة لحوالي ١٠٠٠ نجم ساطع ، و ١٢ الف نجم باهت مما يساعد على وضع سجل شامل يضم سماء نصفي الكرة الارضية .